

صَلَاةُ الْفَرَضَيْنِ

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الثالثة / العدد ٦١ / ١ ربيع الأول ١٤٢٨ هجرية

دمع إمام على أبي مسموم ومرقد مهذوم

شهداء الأربعين تعانق كفي أبي الفضل العباس (عليه السلام)
على أعتابه الطاهرة



جولت في رياض مكتبة العتبة العباسية المقدسة

فتوى المرجعية العليا الخاصة بمدعي السفارة

حذار من الأفواه الفضائية المستأجرة

التايتل

علي حسين الخباز

حين يصير عنوان من عناوين بهرجة إعلامية فارغة فمن المؤكد أنه سيحـمل

الانانية مشعل وهوية وكيان- (يقول امامنا الباقر (ع) إن ولايتنا لاتنال الابـالعمل والجهاد) والتايتليون يجاهدون كل سبيل يخدم اسمائهم ومصالحهم وذواتهم المريضة ولاضير عندهم ان جعلوا من رؤوس الناس سلالا كي يرتقونها مناصبا فهم يجهلون معنى حديث

الرسول الكريم (ﷺ) (لاستخفوا بفقرءا شيعـة علي وعترته ﷺ من بعده فان الرجل منهم ليشفع مثل ربيعة ومضر)

أنى يدركون يقين هذا الوهج الرسالي؟! والتايتليون لايملكون الا مضامين هواء وكلام اكثره ثرثرة ورغاء- يحتويهم ظاهر مؤمن وباطن جاحد وكافر لعين... يدعون التمدن وهم متخلفون والعلم وهم متحذلقون لا يجيدون سوى طائفة الروؤس ومسح الاكتاف وتزوير كل واقع اثير تروي الرواة ان ابن زياد

مادخل الكوفة الا بري الحسين (ع) .. وهاهم التايتليون يلبسون اثواب التدين كي ينجحون ناسنا واهلنا تروي الاخبار الموثوقة ان ابن لادن ما هو الا تايتلا أمريكيا مخبراتيا سعوديا

وبقية التايتليون يكيلون بالف مكيال .. فهم يبيكون قميص عثمان ويعيبون علينا البكاء على الحسين ..

التايتليون عبيد الطغاة .. سخر واخشوعهم وتواضعهم وأمانتهم من اجل ولاء السلطان ليهبهم خبز حرام- الى جميع التايتليين يروي التاريخ ان الرشيد قابل بهلولا وسأله هل لك حاجة؟ قال نعم ان تغفر لي ذنوبي وتدخلني الجنة .. فقال الرشيد .. ليس هذا بيدي ولكن اقضي دينك قال الدين لايقضى بالدين فقال الرشيد نأمر لك برزق جاري فأجابه بهلول نحن عبيدان لله

ايذكرك وينساني؟

والتايتليون باعوا دينهم وأخرتهم ومبادئهم وسعوا الى وقف مسيرة خدمتنا وديننا ووطننا وحریتنا وأنسانيتنا فعليتنا أن ندهشهم بهذا الفجر الذي يسطع كل حين من مرقد القداسة والجهاد لنحمل فجر الموالاة والنصرة والخدمة الحسينية المباركة لرافد أولياءنا الطموحة لشفاعـة سيد الشهداء .. وهذا هو ردا على كل تايتل خبيث.



مرقد الرسول الأعظم ﷺ في المدينة المنورة



مرقد قمر العشرة ابي الفضل العباس (ع)

الشرع صه
قتوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)
الخاصة بمذعي السفارة
الكربلائي يبارك الجشود
المليونية في خطبة الجمعة
مراقـد ومزارات ص٣
مقام السيدة فضه
مع الحدث ص١١
شهداء الأربعين تعانق كفي
أبي الفضل العباس (ع) على
اعتابه الطاهرة

وجود ص٨
ملا عليوي رادود حسيني منذ ٤٤ عاما

تحقيقات ص١٥
جولة في رياض مكتبة الروضة العباسية المقدسة

ثقافة ص١٠
اشعار في حب الرسول وآله الاطهار
أبواب ثابتة

افتتاحية / مراقـد ومقامات / محطة / حكايات عمو حسن / خاطرة معلم متقاعد / الشاهد على الشهادة

الكاميرا الاسلامية



مرقد الرسول الأعظم ﷺ في المدينة المنورة



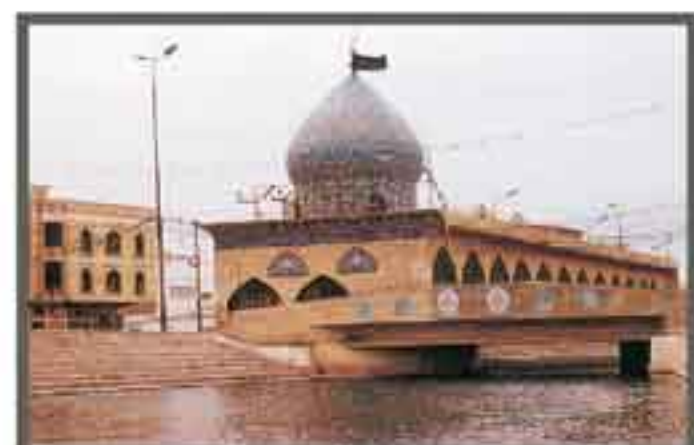
قبر أنمة البقيع (ع)



مرقد سيد الاوصياء علي ابن ابي طالب (ع)



مرقد قمر العشرة ابي الفضل العباس (ع)



مقام الإمام المهدي (ع) في كربلاء المقدسة



مرقد ابي الاحرار الإمام الحسين (ع)

إنتباهه....

على الاخوة والأخوات الأعزاء الذين يرغبون بنشر مساهماتهم الالتزام بالشروط التالية:

- ١- ان يتراوح حجم الموضوع من صفحة الى صفحتين A4 كحد أقصى.
- ٢- ان تكون المساهمة مكتوبة خصيصا للجريدة وان لاتكون منشورة في مواقع الانترنت حفاظا على حقوق النشر والكتابة.
- ٣- في بعض الحالات تخضع المواد التي يتم انتقاءها للنشر الى التعديلات الفنية والتحريرية من قبل هيئة التحرير.
- ٤- يجوز استرجاع المساهمات غير المستوفية للنشر مما يمكن صاحب المساهمة من إعادة صياغتها او نشرها في مكان آخر.
- ٥- يمنح صاحب المساهمة نسختين من الجريدة التي نشرت فيها مساهمته.



صدي الروضتين

عامية مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

رئيس التحرير
علي حسين الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

تحقيقات
أحمد صادق حسن

مندوبة الجريدة
ليلى إبراهيم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

الأخراج الفني
منتظر جاسم العلي

تصميم
رائد الأسدي

هاتف البدلة
٣٣٠/٣٣٦٦٠٠

طباعة
مطبعة الطف كربلاء المقدسة



يمكن للاخوة المؤمنين الاعلام على محتويات ابواب موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر . المكتبة الاسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وسنسر باستقبال مساهماتكم و آراءكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الالكتروني: alkafeel@alkafeel.org info@alkafeel.org



٢- دورها في كربلاء:

اختلف المؤرخون في قضية خيل المجرم بن سعد هل وطأت جسد الامام الحسين (عليه السلام) ام لا بحكم وجود الاسد.

قال السيد بن طاووس (رحمته الله) قال الراوي: ثم نادى عمر بن سعد في أصحابه من ينتدب للحسين فيوطئ الخيل ظهره؟.

فانتدب منهم عشرة وهم: اسحاق بن حوبة الذي سلب الحسين عليه السلام قميصه وأخنس بن مرثد وحكيم بن طفيل السبيعي ويقال السنبيسي، وعمر بن صبيح الصيداوي، ورجاء بن منقذ العبدلي، وسالم بن خثيمة الجعفي، وصالح بن وهب الجعفي وواحد بن غانم أو ناعم. وهاني بن ثبيت الحضرمي، واسيد بن مالك لعنهم الله فداؤا الحسين عليه السلام بحوافر خيلهم حتى رضوا صدره وظهره. الملهوف ص ١٨٢ ويضيف السيد ابن طاووس: قال الراوي: وجاء هؤلاء العشرة حتى وقفوا على ابن زياد لعنه الله، فقال اسيد بن مالك احد العشرة: نحن رضنا الصدر بعد الظهر بكل يعبوب شديد الاسر

فقال ابن زياد لعنه الله: من انتم؟

قالوا: نحن الذين وطننا بخيولنا ظهر الحسين حتى طحنا حناجر صدره.

قال: فأمر لهم بجائزة يسيرة.

قال ابو عمر الزاهد: فنظرنا في هؤلاء العشرة، فوجدناهم جميعا اولاد زنا وهؤلاء اخذهم المختار فشد أيديهم وأرجلهم بسكك حديد وأوطأ الخيل ظهورهم حتى هلكوا. ص ١٨٣ نفس المصدر

وقد ذهب فريق من المؤرخين الى ماذهب اليه السيد بن طاووس من رض الجسد الطاهر للإمام الحسين عليه السلام منهم الطبري ج ٤ ص ٦٤٩، الكامل لابن الاثير ج ٨ ص ١٧٧، تاريخ ابي الفداء المسمى المختصر في اخبار البشر ج ١ ص ٢٦٦ السيد عبد الرزاق المقرم مقتل الحسين ص ٣٠٢، الطبرسي في اعلام الوري ج ١ ص ٢٧٠، المسعودي في مروج الذهب ج ٣ ص ٧٤، عباس القمي نفس المهوم ص ٣٤٧ باقر شريف القرشي حياة الامام الحسين ج ٣ ص ٣٠٣ نقلا عن انساب الاشراف، مناقب بن شهر آشوب، الخوارزمي مقتل الحسين. تاريخ دول الاسلام، الارشاد المفيد ص ٢٤٢، عوالم العلوم والعارف والاحوال عبد الله البحراني الاصفهاني ج ١ ص ٣٠٣ وغير ذلك من المصادر التاريخية التي تؤكد ان عمر بن سعد امتثل لأمر بن زياد لعنه الله في تنفيذ هذه الجريمة بعد قتل الامام الحسين ع. وورد في الادب تأكيد على ذلك فالسيد المرتضى علم الهدى:

لهفي على الصدر العظيم يشتكى وهاهو السيد الحلي يقول:

حيث الحسين على الثرى والآخر:

وغدت تدوس الخيل منه اضالعا سر الإله بطيها مستور

وجرت خيول الشرك فوق ضلوعه عدوا تجول عليه في حلباتها

وان أنس لا أنس العوادي جواريا

ترض القرى من مصدر العلم والصدرا كما اشار السيد صالح السيد مهدي آل بحر العلوم الى ذلك بقوله:

وأي شهيد اصلت الشمس جسمه

وأى ذبيح داست الخيل صدره

الم تك تدري ان روح محمد

قلو علمت تلك الخيول كأهلها

لثارت على فرسانها وتمردت

رواية الكافي:

العلامة الكليني (رحمته الله) في الكافي ج ١ ص ١١٤ في باب ولادة الحسين عليه السلام يقول: حدثنا الحسين ابن محمد قال حدثني ابو كريب و ابو سعيد الاشج

قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ابيه ادريس ابن عبد الله الاودي.

قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة

لزينب يا سيدتي ان سفينة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كسره في البحر فخرج

الى جزيرة فإذا هو بأسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق و الاسد رابط في ناحية فدعيني

امضي اليه و اعلمه ما هم صانعون غذا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع رأسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غذا بابي عبد الله

عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فأقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم

عمر ابن سعد لعنه الله. فتنة لا تثيروها انصرفوا.

وقد أيده في ذلك بقوة العلامة المجلسي (رحمته الله) في بحار الانوار ج ١٨ ص ٥٤٦ اذ يقول (المعتمد عندي رواية الكافي) (انه لم يتيسر لهم ذلك) اما

في مرآة العقول ج ٥ ص ٣٦٩ يعلق على ما رواه السيد بن طاووس اذ يقول:

المعتمد ما رواه الكليني (رحمته الله) ويمكن ان يكون ما رواه السيد ويعني (بن طاووس) ادعاء الملاعين ذلك لإخفاء هذه المعجزة. وكأنه لذلك قلل ولد

الزنا جائرهم لعله يكذبهم. وما فعله المختار لادعائهم ذلك وان كان باطلا وان كان مافعله به عليه السلام قبل ذلك افحش وافضح منه.

اما ابن كثير في البداية والنهاية ج ٨ ص ١٧٥ بعد ان ينقل حادثة سحق الجسد الشريف يقول ولا يصح ذلك والله اعلم.

نبوءات جرح

يستفزني المعنى العام لجملة قالها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والذي أستمث واقعيته من بنية فكرية منحتنا العمق الجذري للوقائع والاحداث واستدل المسار



البوحي التفصيلي بمكون استدلالي يطل على عوالم كبيرة (ما أودى نبي بمثل ما أوديت) فاي تأمل واعى لا بد له أن يقف أمام هذا العمق الدال ليحمل الاحساس اسئلة لتكفيها كل علامات الاستفهام...

اليس هو النبي الذي انكبست الاصنام على وجهها يوم مولده وأرتج ايوان كسرى وتصدع لتسقط من قصر الملك أنوشيروان أربع عشرة شرفة (ملاحظة.. عدد الشرفات يساوي عدد المعصومين) فكيف تسدي العرب هذا الأذى لرجل ظهر شعاع النور من بيت شهد البكاء الاول لرسول كريم.. فهل هذا الأذى كان ثارا لمعابد فارس التي خدمت نيرانها.. ام كان احتجاجا على ظمر بحيرة ساوة واستنكارا لقيضان وادي السماوة وقد فاضت جراح الأذى قبل ولادته بنبوءة الكاهن (شق) ونبوءة الكاهن (سطيح)

ونبوءة زرقاء اليمامة كما تروي بعض أحداث كهانتها.. وازداد الم الجراح باليتم الذي سبق الولادة.. وجاء النداء لام مشكلة تقترب ساعة ولادتها (ستلدين سيد الامة.. فاعينيه بالواحد من شر كل حاسد) وقد عرض النداء عدة مرتكزات تحليلية وضع أحد الاسباب الرئيسية لهذا الأذى (الحسد) وفعل أدلة التواصل الالهي (سميه محمدا فان اسمه في التوراة حامد وفي الانجيل أحمد يحمد أهل السموات والارض واسمه في القرآن محمد).. وتكرر الدهشة بي كلما أجد برهانا من البراهين الدالة على نبوته تمنحنا الرؤية الصائبة لاجتماع له مؤهلات الاثبات لكن الخشية على مصالحه جعلته يتمسك بالباطل وزاد في اذى هذه الرحلة الرهقه...

برهان نبوءة سيف بن ذي يزن الملك اليماني الذي استرجع سلطانه من الحبشيين فقد أهدى فرسه العقاب وبغلته الشهباء وناقته العضباء وسلمها هدية بيد جده عبد المطلب واعلن ايمانه المسبق للرسالة.. يقول أحد النقاد كان لا بد للعالم من متغيرات شاملة تحيط بالمجتمعات البشرية ولا بد من انعكاسات هذه المتغيرات على الواقع الانساني العام أذ لا بد من جراح رحلة مقدسة تحمل هموم هذا العالم المتغير..

اشتياق يعقوب الى يوسف وخير لي مصرع انا لاقيه. كأن بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا. فيملأن مني اكراشا جوفاً واحوية سغباً. لا محيص عن يوم خط بالقلم) ولو اردنا ان نتابع خوارق النبوءات فهي كثيرة وكثيرة جدا ونجد ان مثل هذه الخوارق قد جسدها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في قوله (ان لقتل الحسين حرارة لا تبرد ابدا) (احياء عاشوراء نقلا عن مستدرک الوسائل) فليس من المعقول ان تكون هذه الحرارة والأحداث تمر كما تمر على الآخرين وهذه الاستثناءات التي يسميها بعض العلماء (بالاحكام الاستثنائية) ويسميها العلم الحديث بالخوارق وهي كثيرة جدا كما وردت في الكثير من المصادر والمرجعيات ونذكر ما ذكره بن طاووس عن بعض تلك الخوارق التي يسميها بينات فذكر عن كفاية الطالب واحقاق الحق (روى الحسين بدمه نحو السماء فما وقع منه الى الارض قطرة) وتكلم رأس الحسين على الرمح بالقرآن الكريم كتاب (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) والخصائص الكبرى والكواكب الدرية واسعاف الراغبين ونور الابصار واحقاق الحق.. وأمطرت السماء يوم شهادة الحسين دما، وما رفع حجر

إلا تحته دم عبيط وحيطان دار الامارة تسايلت دما واحمرار السماء وكثيرة هي البراهين التي حدثت في الواقعة مثل مقتل (ابن حوزة التميمي) وسواها من الخوارق اذا ما نريد ان نصل اليه هو ان قصة فضة وما جرى منها في واقعة الطف ليست بالمعجزة الكبيرة التي قد يصعب ذكرها او البرهنة عليها...



مقام شير فضة

رأي الفاضل البرغاني:

اما الفاضل البرغاني كما نقل عنه في معالي السبطين ص ٤٧٨ يقول ((وكانهم لعنهم الله أرادوا ان يوطئوا الخيل بحيث لا يبقى من جسده الشريف أثر. فمنعهم الأسد من ذلك، والأل فالعشرة المتقدمة لعنهم الله قدر رضوا صدره وظهره على حسب ما امر عبيد الله بن زياد أولاً، وجاءهم أمر آخر بأن لا يبقوا من جسده الشريف أثراً! فحال بينهم وبينه الأسد)). مناقشة الرواية:

فلو تمعن أي متأمل في الرواية المعروضة لو جدها ان الراوي قد ابتدأ روايته بالقول (لما قتل الحسين) حيث لا تعارض على ان الخيل قد رضت الجسد الطاهر كما يذكر ارباب السير والمقاتل من ان الخيل قد وطأت بعد مقتله (عليه السلام) مباشرة في حين ان رواية الحسين بن محمد التي اوردها الكليني يشير مضمونها الى محاولة كادت ان تتم في اليوم الثاني (يوم الحادي عشر) بقول فضة (دعيني امضي اليه و اعلمه ما هم صانعون غذا) فمضت اليه فقالت (يا ابا الحارث اتدري ما يريدون ان يعملوا غذا بابي عبد الله) أي ان موضوع القتل قد جرى وانتهى. وربما كان هناك امر لاحق صدر من ابن سعد أرضاء لسيدة بن زياد طمعا في ملك الري بان تقوم الخيل بسحق الجسد ثانية ايغالا في الجريمة أكثر فأكثر بحيث لا يبقوا معلما لجسده المقدس مما دعى السيدة فضة للاستعانة بالأسد. وقفة:

تختلف واقعة الطف عن باقي الوقائع التاريخية بما تحتويه من خوارق كبيرة مبينة وموضحة من خلال عدة مباحث علمية لا بد ان نستند عليها في الدخول الى خارقة تعد صغيرة نسبيا الى معظم الخوارق الكبيرة التي حدثت مثل النبوءات التي سبقت الواقعة ومنها نبوءة جبرائيل حين حمل الى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بعضا من تراب كربلاء واخبره بحدوث الواقعة يوم ولادة الحسين (عليه السلام) وجاء في كتاب (احياء عاشوراء للمرجع الديني السيد صادق الشيرازي ص ٩٢) نقلا عن كتاب العوالم للبحراني ص ١٠٢ الجزء الثالث (روي ان ابراهيم الخليل (عليه السلام) لما مر بارض كربلاء وهو راكب عثر به مركبه فشج رأسه وسال دمه فاحذ في الاستغفار وقال الهي أي شيء حدث مني فنزل اليه جبرائيل (عليه السلام) وقال له يا ابراهيم ما حدث منك ذنب ولكن هنا يقتل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء فسال دمك موافقة لدمه.... وهناك مصادر كثيرة تذكر الكثير من نبوءات الرسول (ص) عن الواقعة وبعضها ذكر عما ورد في لوح الزهراء عليها السلام من وقائع وأحداث كربلاء وأسماء من سيستشهد مع الحسين عليه السلام وهناك وردت الكثير من النبوءات للإمام علي (عليه السلام) بعد عودته من صفين.. ونبوءات الحسن عليه السلام حين قال للحسين (عليه السلام) (لا يوم كيومك يا ابا عبد الله) ونبوءة الحسين نفسه عن الواقعة بقوله (خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة وما اولهني الى اسلافي

صدى

الروستين

مرقد ومقامات

٣

مقدمة:

لا يخفى على احد من قراء التاريخ والمراجع الإسلامية تلك المحاورات العديدة التي قسّـيـلت في موضوعات (الامامة والخلافة) حتى وصلت إلى احتجاجات ومناظرات دامية اريقست

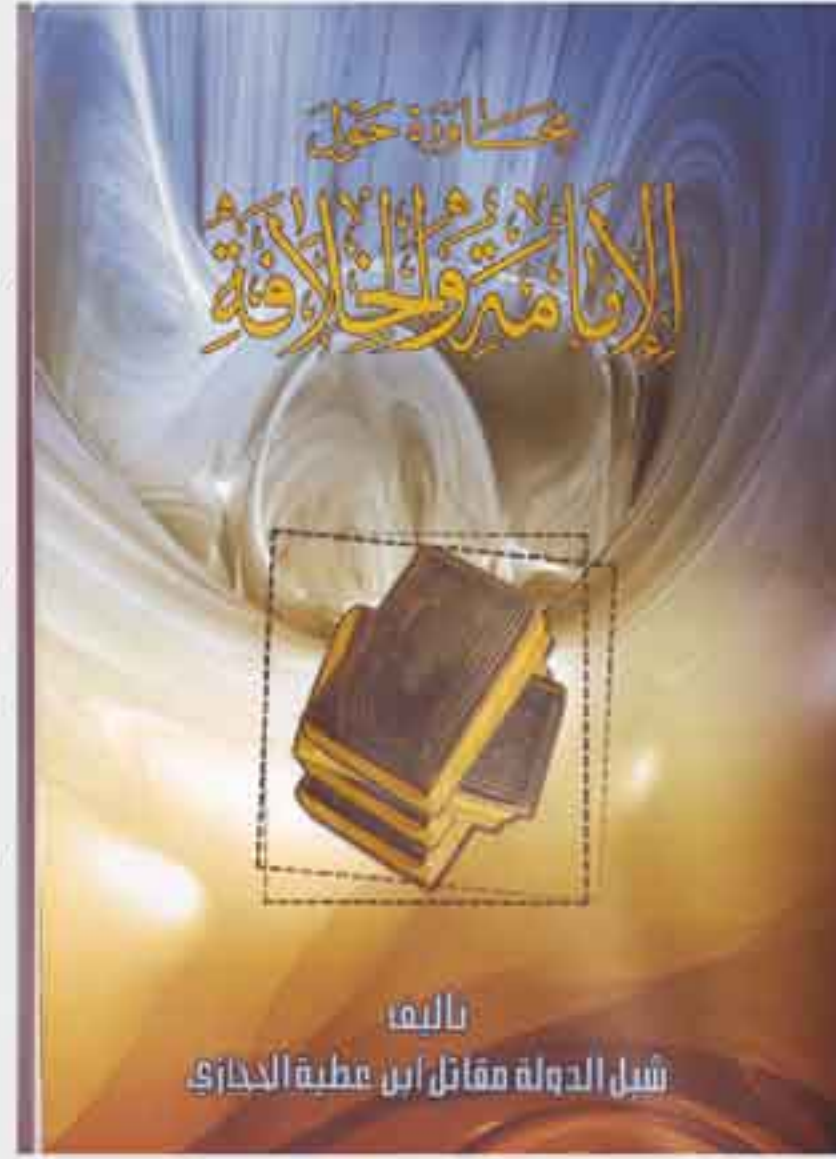
فيها الدماء كثيرا.

لكن هذا الكتاب ونعني به (محاورة حول الامامة والخلافة) يفصح عن وثيقة تاريخية وفقهية نادرة اظهرت الحقائق جلية وازالت عن العيون والصدور اقوالا ونصوصا مزيفة لم تصمد أمام الحقيقة التاريخية والدينية فقد حوى هذا الكتاب مناظرة علمية قيمة وحوارا بين بعض علماء المسلمين في نهاية الدولة العباسية زمن الخليفة (المقتدى بالله العباسي) وتحت اشراف السلطان السلجوقي (ملك شاه) ووزيره (نظام الملك).

والاهمية هذه المحاورات التاريخية النادرة باشرت (صدى الروضتين) إلى تسليط الضوء على اهم محاورها وجعلتها في حلقات متسلسلة ليطلع عليها الجاهلون والذين في قلوبهم شكوكا وعنادا عليهم يعودون إلى جادة الصواب والحقيقة.

اجتماع علماء السنة والشيعة

جمع الوزير (نظام الملك) عشرة رجال من كبار علماء السنة الذين يعتمد عليهم في التاريخ والفقه والحديث والاصول والجدل كما حضر عشرة من كبار علماء الشيعة وكان ذلك في شهر



شباط في المدرسة النظامية في بغداد وتقرر ان ينعقد المؤتمر على الشروط التالية:

اولا: يستمر البحث من الصباح إلى المساء باستثناء وقت الصلاة والطعام والراحة.

ثانيا: تكون المحادثات مستندة إلى المصادر الموثوقة والكتب المعتمدة لا عن المسموعات والشائعات.

ثالثا: ان تكتب المحادثات التي تدور في هذا المؤتمر.

وفي اليوم المعين جلس الملك ووزيره وقادة جيشه وجلس علماء السنة عن يمينه كما جلس علماء الشيعة عن يساره وافتتح الوزير نظام الملك بسم

سلسلة دول الشيعة الحلقة

ان الحديث عن تاريخ الشيعة إنما هو مسألة في غاية الأهمية لان التاريخ بمجمله هو حياة الشعوب والأمم بما في ذلك أمة المسلمين، فتاريخ الشيعة جزء لا يتجزأ من مسلسل مسيرة التاريخ الاسلامي على امتداد عمر الرسالة الالهية التي حملها الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله) إلى البشرية وما أنتجته من قيم ومبادئ ودول وحضارات عبر الـ ١٤ قرنا ونيف من الزمن.

لقد مر الشيعة خلال مسيرتهم التاريخية بمراحل متعددة ومتعاقبة من الصراعات السياسية والعقائدية والعسكرية، ضد مختلف اشكال انظمة الحكم الاستبدادي والوراثي الجائرة التي تسلطت على مقدرات ومصائر المسلمين بأسم الدين والدستور وتعرض الشيعة على اياديهما لألوان الاذى والعدوان، وقد اصيبوا واصابوا والحرب سجال كما يقال ولكنهم احتملوا اكثر من غيرهم.

دول الشيعة:

ان الوقائع والأدوار التي افترنت بجهد وتاريخ الشيعة منذ مرحلة ما بعد وفاة الرسول الأعظم محمد (ﷺ) ولغاية اليوم ظلت تشغل على الدوام اثرا وحيزا هامين في المجالين الديني العقائدي والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للعالم الاسلامي على صعيديه الشعبي والرسمي.

القرون الزمنية الطويلة من تسلط بني امية وبني العباس على زمام دولة المسلمين، وكنتيجة للمعارضة السياسية المتواصلة والمقاومة المسلحة العنيدة، من جانب الشيعة بقيادة العلويين (اتباع وانصار مذهب ائمة اهل البيت من ذرية الرسول محمد وآل علي بن ابي طالب عليه السلام) فإن جهودهم اثمرت عن نجاحات عدة تمثلت باقامتهم

عدة كيانات سياسية مستقلة تطورت اشكالها واتسعت رقعتها الجغرافية تدريجيا لتصبح دولا هامة وبارزة في خارطة الاسلام العالمية وقتذاك يحسب لها خصومها واعداها الف حساب، ولم يكن من السهل اليسير احتواء هذه الدول او القضاء عليها إذ ان العديد منها ترسخت واستحصت امر التغلب عليها، وكما هو الحال بالنسبة للدولة الفاطمية والدول الادريسية والدولة البويهية.



ذاكرة

صدى

الله الرحمن الرحيم والصلاة على محمد وآله وصحبه ثم قال: لابد ان يكون الجدل نزيها وان يكون طلب الحق هو رائد الجميع وان لا يذكر احد صحابة الرسول (ﷺ) بسب او سوء.

تفنيد القول بان الشيعة كفروا كل الصحابة

قال كبير علماء السنة (وهو الملقب بالعباسي واسمه عباس):

- اني لا اتمكن من ان اجادل مذهباً يكفر كل الصحابة.

قال كبير علماء الشيعة (وهو الملقب بالعلوي واسمه الحسين بن علي):

ومن الذين يكفرون الصحابة؟

قال الشيخ عباس: انتم الشيعة الذين تكفرون كل الصحابة قال الشيخ حسين بن علي: هذا الكلام منك خلاف الواقع.. اليس من الصحابة الإمام علي، والعباس، وسلمان، وابن العباس، والمقداد، وابو ذر... وغيرهم فهل نحن الشيعة نكفّرهم؟!

قال الشيخ عباس: اني قصدت بكل الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان واتباعهم.

قال الشيخ حسين: ناقضت نفسك بنفسك، ألم تقل اول مرة بان الشيعة يكفرون كل الصحابة ثم تقول مرة اخرى ان الشيعة يكفرون بعض الصحابة وهنا اراد نظام الملك ان يتكلم لكن الشيخ حسين لم يمهله وقال:

- ايها الوزير العظيم لا يحق لأحد ان يتدخل إلا اذا عجزنا عن الجواب والا كان خلطا للبحث واخرجا للكلام عن مجراه دون نتيجة ثم توجه إلى الشيخ

عباس قائلا: تبين ايها الشيخ عباس ان قولك بان الشيعة يكفرون كل الصحابة غير صحيح. ولم يتمكن الشيخ عباس من الجواب واحمر وجهه خجلا.

قال الملك: اقطعوا هذا الكلام وتكلموا حول موضوع آخر.

تفنيد القول بان عثمان جمع القرآن

قال الشيخ عباس: من بدعكم انتم الشيعة انكم لاتعترفون بالقرآن

- قال الشيخ حسين: بل من بدعكم انتم السنة انكم لاتعترفون بالقرآن والدليل انكم تقولون بان عثمان جمعه، ثم كيف ان القرآن لم يكن مجموعا

في زمن النبي (ﷺ) وكان يأمر اصحابه وقومه بختمه فيقول: من ختم القرآن فله (كذا) من الاجر والثواب فهل يمكن ان يأمر بختم القرآن ما لم يكن مجموعا؟ وهل كان المسلمون في ضلال حتى انقذهم عثمان؟!

قال الملك (موجها كلامه إلى الوزير): هل صحيح ان اهل السنة يقولون بان عثمان جمع القرآن؟ قال الوزير: هكذا يؤكد المفسرون واهل التواريخ

قال الشيخ حسين: اعلم ايها الملك ان الشيعة يعتقدون بان القرآن جمع في زمن النبي (ﷺ) كما تراه الآن لم ينقص ولم يزد حرفا واحدا اما السنة فيقولون ان القرآن زيد فيه ونقص منه وقدم وآخر وان الرسول لم يجمعه إنما جمعه عثمان لما تسلم الحكم وصار اميراً.

يتبع

نبيه محمد واهل بيته (عليه السلام).

المواجهة العباسية المضادة ومؤامرة هارون الرشيد:

مع تعاضم قوة الدولة الادريسية، أدرك الخليفة العباسي هارون بأن العمل الحربي لا يجدي نفعا خصوصا بعدما ايقن بان من العسير عليه انفاذ جيوش عباسية للقضاء على حركة ودولة ادريس التي راحت تزداد قوة يوما بعد يوم، وكذلك لصعوبة الاشتباك مع قبائل البربر الشديدة البأس التي تناصره، لذا فإنه سلك طريقا آخر ولجأ إلى المكيدة والغدر، كما فعل من قبله حكام بني امية باجداؤه وآباءه ائمة اهل البيت (عليهم السلام)، حيث قرر وصمم على اغتيال زعيم هذه الحركة والدولة الشيعية الفتية.

جريمة هارون في قتل ادريس:

يروى ابو الفرج الاصفهاني في احدي رواياته بان هارون لما قرر قتل الزعيم العلوي ادريس وجه اليه الشماخ مولى المهدي وكان طبيبا فتظاهر لإدريس بأنه من الشيعة والمناوئين للحكم العباسي ثم نجح في اغتياله بالسسم، فمات في سنة ١٧٧هـ / ٧٩٣م، ولكن موته لم يقض على مشروع الدولة الادريسية الذي بذل جهده لتحقيقه، إذ ان أتباعه صمموا على الاحتفاظ باستقلاليتهم وتولى مولى ادريس امر القوم والدولة (مؤقتا) حيث خلفه بعد ذلك ابن الزعيم الراحل ادريس واسمه ايضا (ادريس الثاني) بعدما بايعه البربر بالامامة، فولى امرهم احسن ولاية، وبذلك استمرت اول تجربة علوية ناجحة في الوصول الى الحكم دون ان يتمكن الخلفاء العباسيون من القضاء عليها، اذ بلغ عمر دولة الادارسة في بلاد المغرب ٢٠٣ سنة، ولا زالت وجود آثارها العقائدية والفكرية والمعنوية حية في نفوس مسلمي تلك البلاد الى اليوم.

الأهداف التي قصدها دولة الادارسة:

١. مناهضة الحكم الاموي في الاندلس وكشف عيوبه ومفاسده.
٢. الدعوة للدولة العلوية ولمذهب التشيع، تأكيداً لحق آل البيت الهاشمي المحمدي الشريف في حكم المسلمين، وصيانة العقيدة والقيم الاسلامية من التشويه والانحرافات التي جاء بها الحكام الامويون والعباسيون.
٣. احياء ذكرى ومعالم واقعة طف كربلاء العظيمة وقضية استشهاد الامام الحسين عليه السلام فيها.
٤. نصرة الشيعة والعلويين من مسلسل الاضطهاد والقمع والقتل المسلط عليهم.
٥. نشر الاسلام في تلك البلاد، وتعميمه بين القبائل البربرية بالذات.
٦. نشر الحركة العلمية والمعرفية عبر انشاء المدارس والمكتبات واقامة حركة العمران والازدهار.
٧. تحفيز الشيعة في سائر ارجاء المنطقة الاسلامية الى النهوض والثورة ضد كل مظاهر الظلم والانحراف والتعسف انتصاراً للقيم العدل والحق والانسانية.



اولا: دولة الادارسة العلوية في بلاد الغرب (١٧٢-٢٧٥هـ/ ٧٨٨-٩٩١م)

بعد اخفاق حركة الثورة العلوية التي قادها ادريس بن عبد الله بن الحسين بن الامام الحسن بن الإمام علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ضد سلطة الخليفة العباسي هارون الرشيد ومن ثم نجاته في موقعة فتح الدامية، التي ترتبت على الانتفاضة الشيعية ضد الخليفة العباسي موسى الهادي في مكة المكرمة، لجأ ادريس باتجاه بلاد المغرب الاسلامي، وحين وصوله استقر في مدينة (وليلي) الغربية عند كبيرها عبد الحميد بن اسحاق الأوربي في ١٧٢هـ/ ٧٨٨م، وحين عرف عبد الحميد بحقيقة هذا الثائر العلوي وكونه من ذرية آل بيت الرسول الأعظم (ﷺ) دعا عشيرته وهي اكبر عشائر البربر لبيعته، وتم ذلك في رمضان ١٧٢هـ وتلقب ادريس بـ (امير المؤمنين)، ومن ذلك الحين أعلن دعوته إلى المغاربة، واغلبهم قبائل بربرية شديدة البأس تتقدمها قبيلة اوربه بقيادة عبد الحميد بن اسحاق.

وضع حجر الأساس للدولة:

لاقت دعوة ادريس العلوي هذه تجاوبا سريعا وواسع النطاق، وبانت مؤشرات نجاح مشروعه السياسي، وهو بدور دراح يصنع اللبنيات الاولى لكيان دولته (الشيوعية) الجديدة والاولى من نوعها، بعد حكومة جده امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

بعد ان تمكن ادريس من تأسيس دولته واصبح حاكمها الاول وعرفت باسم (الدولة الادريسية) راح شيئا فشيئا يبني مؤسساتها المختلفة، حيث انتظم للدولة جيش كبير وقوي اخضع من حوله من بلاد المغرب الاقصى الكثير من الاقاليم والمدن، لاسيما البلاد التي لم تكن دخلت في الإسلام بعد كبلاد (تارلا) وحصون (فنلندا) و(مديوقه) و(وبهلولة) وقلاع (غياثة) وبلاد (فازار) ثم تقدم فأخضع تلمسان في المغرب الاوسط، وبهذا ترسخ امره واستقر حكمه وأرسى قواعد الدولة العلوية الفتية، ونجح في ان يقيم ملكا وطيدا دعامته العدل وانصاف الناس وفق احكام كتاب الله المجيد وسنة

فتوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) الخاصة بمذممة السفارة



بسم الله الرحمن الرحيم
مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجل الله
تعالى فرجه)
برعاية المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ظهرت في الآونة الأخيرة ادعاءات السفارة للإمام المهدي (عجل الله
تعالى فرجه) بل يدعي البعض أنه الإمام المنتظر، في حين لم يلق هؤلاء
رادعا قويا وبيانا واضحا من مصادر الفتيا والعلم، وقد استغل
هؤلاء انعدام المعايير الصحيحة لدى عامة الناس، نتيجة الجهل
والتجهيل المتعمد من قبل الظالمين والفقر وانفلات الوضع
الأماني الذي ابتليت به أمة المسلمين عموما وفي العراق
بالخصوص.

وقد بان بطلان وفضيحة من ادعى ذلك، في زمن الغيبة الكبرى
بعد السفير الرابع أبي الحسن علي بن محمد السمرى (رضوان
الله عليه) وبقي بعض لم يتبين للناس زيفه. وقد انهالت على
مركزنا الأسئلة حول هذا الموضوع. ولما كانت المرجعية الدينية هي الحصن الحصين للمذهب ولأبنائه لذا كان من

الواجب أن نتوجه الى سماحتكم ممثلين عموم الشعب المؤمن الموالي لأهل بيت النبوة (عليه السلام) (آملين من سماحتكم بيان
الرأي في ردع هذه الدعاوى، وبيان المعايير التي يصح فيها ادعاء مثل هذه المدعىات، حتى يتبين للمؤمنين كيفية التمييز
ومتى يصدق ومتى يكذب هذه الدعاوى.

أدام الله ظلكم الوارف على رؤوس الأنام ولا حر منا من فيوضاتكم المباركة.

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عجل الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له لكميل بن زياد (عليه السلام)

(الناس ثلاثة: عالم رباني ومتعلم على سبيل نجا وهمج رعا عاتب كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور
العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق).

ان من أهم الواجبات على المؤمنين في عصر غيبة الإمام (عليه السلام) هو أن يتعاملوا باستتبات وحذر شديد فيما يتعلق
به (عليه السلام) وبظهوره وسبل الارتباط به فإن ذلك من أصعب مواطن الإبتلاء ومواضع الفتن في طول عصر الغيبة.

فكم من صاحب هوى مبتدع تلبس بلباس أهل العلم والدين ونسب نفسه اليه (عليه السلام) مستغلا طيبة نفوس الناس
وحسن ظنهم بأهل العلم وشدة تعلقهم بأهل بيت الهدى (عليه السلام)

وانتظارهم لأمرهم، فاستمال بذلك فريقا من الناس وصلة به الى بعض الغايات الباطلة، ثم انكشف زيف دعواد وقد
هلك وأهلك الكثيرين. وكم من إنسان استرسل في الاعتماد على مثل هذه الدعاوى الباطلة والرايات الضالة، بلا تثبت
وحذر، فظن نفسه من المتعلمين على سبيل نجا ولكن كان في واقعه من الهمج الرعا، قد تعثر بعد الاستقامة وخرج
عن الحق بعد الهداية. حتى اتخذ اليه (عليه السلام) طريقا موهوما، بل ربما أستدرج للإيمان بإمامة غيره من الأدعياء،
فاندرج في الحديث الشريف (من مات ولم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية).

وقد اتفق من هذه الحركات منذ الغيبة الصغرى الى هذا العصر شيء كثير حتى إنه ربما كان في زمان واحد عدد من
أدعياء الإمامة والسفارة، بحيث لو وقف الناظر على ذلك لكان فيه عبرة وتبصر، ولتعجب من جرأة أهل الأهواء على الله
سبحانه وعلى أوليائه (عليه السلام) بالدعاوى الكاذبة وصلة الى شيء من حطام هذه الدنيا، وأستغرب سرعة تصديق الناس
لهم والانسياق وراءهم مع ما أمروا به من الوقوف عن الشبهات والتجنب عن الاسترسال في أمور الدين فإن سرعة
الاسترسال عشرة لا تقال.

ألا وإن الإمام (عليه السلام) حين يظهر يكون ظهوره مقرونا بالحجة البالغة والحجة الواضحة والأدلة الظاهرة، محظوظا
بعنايته سبحانه، مؤيدا بنصره حتى لا يخفى على مؤمن حجته ولا يضل طالب للحق عن سبيله، فمن استعجل في ذلك
فلا يضلن إلا نفسه. فإن الله سبحانه لا يعجل بعجلة عباده.

كما إن المرجع في أمور الدين في زمان غيبته (عليه السلام) هم العلماء المتقون ممن اختبر أمرهم في العلم والعمل وعلم بعدهم
عن الهوى والضلال كما جرت عليه هذه الطائفة منذ عصر الغيبة الصغرى الى عصرنا هذا.

ولاشك في أن السبيل الى طاعة الإمام (عليه السلام) والقرب منه ونيل رضاه هو الالتزام بأحكام الشريعة المقدسة والتحلي
بالفضائل والابتعاد عن الرذائل والجري وفق السيرة المعهودة من علماء الدين وأساطين المذهب وسائر أهل البصيرة
التي لا يزالون يسرون عليها منذ زمن الأنمة (عليه السلام) فمن سلك طريقا شادا وسبيلا مبتدعا فقد خاض في الشبهة
وسقط في الفتنة وضل عن القصد.

وليعلم أن الروايات الواردة في تفاصيل علائم الظهور هي كثيرها من الروايات الواردة عنهم (عليه السلام) لا بد في البناء عليها
من الرجوع الى أهل الخبرة والاختصاص لأجل تمحيصها وفرز غثها من سميتها ومحكمها من متشابهها، والترجيح بين
متعارضاتها ولا يصح البناء في تحديد مضامينها وتشخيص مواردها على أساس الحدس والظن فإن الظن لا يغني من
الحق شيئا، وقد أخطأ في أمر هذه الروايات فنتان: فئة شرعوا في تطبيقها واستعجلوا في الأخذ بها (على حسن نية) من
غير مراعاة للمنهج الذي تجب رعايته في مثلها، فعثروا في ذلك ومهدوا السبيل من حيث لا يريدون لأصحاب الأغراض
الباطلة، وإن الناظر المطلع على ما وقع من ذلك يجد أن بعضها قد طبق أكثر من مرة في أزمنة مختلفة، وقد ظهر الخطأ
منه كل مرة ثم يعاد الى تطبيقها من جديد وفئة أخرى من أهل الأهواء، فإنه كلما أراد أحدهم أن يستحدث هوى و
يرفع راية ضلال ليجتذب فريقا من البسطاء والسذج اختار جملة من متشابهات هذه الروايات وضعافها وتكلف في
تطبيقها على نفسه وحركته، ليمني الناس بالأماني الباطلة، ويغررهم بالدعاوى الباطلة فيوقع في قلبهم الشبهة،

وقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

فاحذروا الشبهة واشتمالها على لبستها، فإن الفتنة طالما أغدقت جلابيبها وأعشت الأبصار ظلمتها.

وقال (عليه السلام) إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت نبهت ينكرن مقبلات ويعرفن مدبرات.

نسأل الله تعالى أن يقي جميع المؤمنين شر الفتنة المظلمة والأهواء الباطلة ويوفقهم لحسن الانتظار لظهور الإمام (عليه السلام).

وقد ورد في الحديث الشريف (من مات منتظرا لأمرنا كان كمن كان مع قائمنا) (عليه السلام) والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

مقالات أخرى من هذا القسم

الشيخ الكربلائي يبارك حشود الزحف المليونية
الدعوة الى التسامح والتحلج بخلق
المعصومين (عليه السلام)

المطالبة بإغاثة أهلي ديالى
المحاصرين من قوى الإرهاب

بارك ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد
المهدي الكربلائي في خطبته الثانية لصلاة
الجمعة ٢٦ صفر ١٤٢٨ هـ

الجهود التي بذلتها القطاعات الحكومية المختلفة في إنجاح
حشود الزحف المليونى نحو كربلاء المقدسة والمتجدية للإرهاب
وقوى التكفير والظلام، كما شكر جهود منتسبي أقسام العتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية ومنطقة ما بين الحرمين



الشريفيين ولجنة تنظيم المواكب والهيئات الحسينية في العراق
والعالم الإسلامي (الموجودة في العتبة العباسية المقدسة) على
حسن تنظيمها للمئات من مواكب العزاء التي قدمت من العراق
والعالم الإسلامي (وكذلك شكر الشيخ الكربلائي) المتطوعين
الذين قدموا من محافظات العراق لمساعدة إخوانهم في كربلاء
المقدسة لإنجاح مراسيم الزيارة المليونية (وشكر الفضائيات
ووسائل الإعلام على) نقلها لمراسيم التحدي في هذه الزيارة
لملايين المؤمنين في العالم.

كما حث إمام جمعة
كربلاء المقدسة
بعض مواكب العزاء
التي تعرضت لشيء
من العراق في
كربلاء المقدسة،
حثها على (التسامح
والتحلي بخلق
المعصومين عليهم
السلام في التغاضي
عن الخطأ) كما
حثهم على (عدم
التحسس من أي
خطأ قد حصل
بدون قصد)



وطالب ممثل المرجعية الدينية العليا الحكومة والأجهزة
الأمنية بالاستجابة (لاستغاثة
أهالي محافظة ديالى كون أن
بعض مدنها وقراها تحاصر
من قبل الإرهابيين وقوى
التكفير، وتمنعهم حتى من
وصول حصصهم من المواد
الغذائية)

وقرأ الشيخ الكربلائي عريضة
لمجموعة من المعلمين طلبوا
فيها منه قراءتها من على المنبر
لكي تسمع من المسؤولين
المعنيين، حيث طالبوا بان
تزداد روايتهم كونها لا يبقى
منها غير (٤٣) ألف دينار فقط
بعد صرف أجور النقل.

الترأف في بلاغ لك أمير المؤمنين (عليه السلام)

اللغة العربية غنية بمفرداتها ودلالة الترادف لغة .. تعني ما يتبع الشيء (التتابع) ويعني عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد مثل (الجود- السخاء) ويرى بعض العلماء أختلاف اللفظتين لأختلاف المعنيين مثلا (الحلم- الرؤيا) فالحلم هو ما يراه الانسان في منامه من الشر و الرؤيا ما يراه من الخير ..و (الحمد والمدح) الحمد يأتي على أحسان و المدح على صفة جمالية و (الخجل و الحياء) الخجل مما كان و الحياء مما يكون و (الغضب و السخط) الغضب من الصغير على الكبير و السخط من الكبير على الصغير جاءت في إحدى خطبه عليه السلام ..الحمد لله (الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود) بعدما فرغ من الكلام في الذات وامتناعها على العقول وأدركهم هو الان في تقديس صفاته عن مشابهة الصفات الحادثة فكل صفات الممكن لها اثرها حد تنقطع اليه كما يحده في قدرتنا وعلمنا مثلا فان لكل طور لا يتعداه أما قدرة الله وعلمه فلا حد لشمولها وكذا يقال في باقي الصفات الكمالية .

و النعت يقال لما يتغير وصفاتها لها نعوت - فحياتنا لها أطوار من طفولة وصبا وما بعده من قوة وضعف وقدرتنا كذلك لها ادوار تقصصي وكمال وغموض ووضوح ..واما صفاته منزهة عن هذه النعوت ثم هي ازلية أبدية لا تعد الاوقات لوجودها واتصاف في ذاته بها ولا تضرب لها الاحال ..و الوصف هو لا يبلغ كنهه كلام ..صفه توصف الشيء و النعت يقال انه يستخدم للنكرة و الوصف العام كما جاء في نفس الخطبة (لا وقت معدود و لا اجل ممدود) و الوقت يعني التأريخ والتويرخ وهو تعريف للوقت أرخ وقت وأجل مدة الشيء و في إحدى خطبه قال الامام علي (عليه السلام) ..ثم أنشأ سبحانه فتق الاجواء وشق الارحاء وسكانك الهواء ..و الترادف بين فتق وشق فالتفتق تأتي بمعنى أستخرج وشق بمعنى كسر (كسر الحطب) وصدع ..



وقال مولاي ابو الحسن (عليه السلام) في بعض خطبه .. (الذي لا يدركه بعد الهمم ولا ينال غوص الفتى) أي انهم اصحاب الفكر وان علت وبعدت فانها لاتدركه تعالى ولا تحيط به علما و الفطن جمع فطنه وغوصها وأستقر أوها حتى بحر العقول لتلتقط در الحقيقة ,وهي وان أبعدت في الغوص لا تنال حقيقة الذات الاقدس...

فقد وردت في إحدى خطبه (عليه السلام) (وأستبدل بالجدل وجلا وبالاغترار ندما) أي انتهز منه غرة فاعزاه وكان الحامل للشيطان على غواية آدم حسده له على الخلود في دار المقام ومرافقة الأبرار من الملائكة الاطهار .. ادخل الشيطان عليه الشك في ما تناول منه سائغ التناول

بعد ان كان في نهى الله له عن تناول ما يوجب من اليقين يحظره عليه وكانت العزيمة في الوقوف عند ما امر الله فاستبد به الوهن الذي اقضى الى المخالفة و الجدل الفرح وقد كان في راحة الامن بالاخبارات الى الله وامتثال الامر فلما سقط في المخالفة تبدل ذلك بالوجل والخوف من حلول العقوبة وقد ذهبت عنه العزة وأنتبه الى عاقبة ما أقترف فاستشعر الندم بالاغترار ومن اللغة جاءت مفردة جدل ..طرب وفرح ..و الغرور ما أغتر به من متاع الدنيا وترادفات أخرى كثيرة مثل قوله في إحدى خطبه (أخذ على الوصي ميثاقهم على تبليغ الرسالة أما نتهم لما يدل اكثر خلقه عهد الله إليهم) وأخذ (الهم الميثاق) أن يبلغوا ما أوصى إليهم ويكون ما بعده بمنزلة التأكيد له أو أخذ عليهم ان لا يشرعوا للناس الا ما يوصى اليهم عهد الله الى الناس هو ما يأتي يعبر عنه بميثاق الفطرة .. ويكون الاشتغال على الترادف من خلال السياق الجملي ولو أردنا الاطالة في هذا الموضوع لو جدنا متسع من الاستشهادات.

الحلقة الثانية



ونشاء تيار التكفير أساسا ضد الفكر الوهابي لكونه يرفض الرجال ويتلقى أطروحتة من الكتاب ونبذ الصحابة و الفقهاء الذين يدعون الاجتهاد ولكنهم عادوا واجتهدوا عند البخاري ومسلم وأصحاب السنن فوقعوا في ثغرات كبيرة ولهذا أيتهم يشبهون الازارقة وهم فرقة من فرق الخوارج الذين انشقوا عن الإمام علي (عليه السلام) أي انشقوا عن الإسلام وأصبحت هناك تضارب بينهم من نوعية النظرة إلى الحاكم فهناك ابن تيمية المعادي واجتهادات سيد قطب الانعزالية والسلفيين و الإخوان المنحازة . بدأت أو من بان السياسة تدخلت في صياغة الإسلام و أنتجت الكثير من العقائد الطحاوية و النسفية والعقيدة الحوييه و العقيدة الواسطيه تشبه تسميات النصارى لأناجيلهم أنجيل متي ولوقى ويوحنا ...الخ وهذه العقائد لا صلة لها بالسلام وما هي الا أطروحات فرضتها السياسة وباركها الفقهاء والا بربكم كيف يمكن أن يكون يزيد من الفرقة الناجية ومما يثيرني حصر الأتباع في محيط مدرسة ابن تيمية وأتباعه فأين دور المدارس السلفية الأخرى و الدور الوهابي الذي يقدر ابن تيمية ويرفعه فوق فقهاء المسلمين ويفرض التعتيم على المدارس الأخرى يرفضون المذهبيه وهم متمذهبون فهم رفضوا الفقهاء الأربعة لكنهم تبعوا مذهب الحنابلة والتزموا بالشق الذي تبناه ابن تيمية فالمسألة مجرد نقل تقليد إلى تقليد لا أكثر ولم يأتوا بجديد سوى أنهم غرروا بالشباب وعزلوهم عن المدارس الباقية ووجدت ان مدرسة آل البيت (عليه السلام) هي المدرسة النبوة لأغراض سياسية وإلا فمالك وأبو حنيفة والشافعي كلهم تخرجوا من اعتاب هذه المدرسة وهنا يكبر السؤال لما محت السياسة كل شيء يتعلق بآل البيت فممن أن برز معاوية وساد الخط الأموي بدأ الخط المعادي ليسب عليا على منابر المسلمين وانتهى بذبح وتصفية ابنائه وأشياعهم ومحو تراثهم وعلومهم برز المشعوذون بعد ذلك ليتحدثوا باسم الاسلام فمعاوية وجه الامة نحو اصحابه هو ونبذ اصحاب الرسول (عليه السلام) الامن وافق هواه .. واستفحل السؤال هل ما بين ايدينا دين ام تراث فالتيارات الاسلاميه طرحت الدين كتراث وهنا تكمن الخدعة وعلينا صار واجب البحث عن الدين فالقرآن يحوي دين الله واللجوء الى مصادر اخرى يعني تشويه الدين وضياع معاله وحتى يكون هناك التزام من الرسول (عليه السلام) بهذه الحدود ضبطت حركة نطقه وقيدت بالوحي ويستمر دور القرآن حتى قيام الساعة ولكن تغير الامر فصار من ينادي بالقرآن متهم بالتآمر على الاسلام واعتبروا كل ما يرد عن الرسول (عليه السلام) يتعبدون به حتى وان خالف القرآن وتقوم حجبتهم على اساس السند الموضوع على قياساتهم هم فيكون ذلك الحديث صحيحا حتى لو خالف كتاب الله حتى ان بعض الفقهاء اعتبروا جواز نسخ القرآن بالحديث فشتتوا الدين بين المرويات .. اما التراث فهو مجموعة الاجتهادات اقوال وروايات وتفسيرات ..وهي متعلقات الدين وهو محل اخذ ورد فلا بد ان نفرق بين النصوص القرآنية والوضعية والتيارات الاسلاميه الآت تقوم على اساس الاجتهادات الفرعية وتترك النص فهناك من يقول بوجوب الهجرة وفقهاء السلف انفسهم لم يقل احد منهم ان مخالفته كفر لكن تيار التكفيرين قالها عنهم وهذه التسميات المذهبية هي تسميات سياسية والا فهناك اسلام رباني واسلام حكومي وهناك قدوة سيئة سادت الامة من بعد الرسول (عليه السلام) وسعت للتمويه على حقيقة الاسلام وحرفت النصوص والذين منعوا الزكاة كانوا مسلمين والرافضون للبيعة كانوا مسلمين بدأت رحلتي مع الشيعة في مصر منذ الثمانينات بعد خروجي من المعتقل ..كان الجو وقتها مشحونا بالعداء للشيعة بسبب الحرب العراقية الايرانية وكانت مصر قد القت بثقلها خلف العراق واطلقت أجهزة اعلامها لتقول في الشيعة ماتشاء .. ثم برز الدور الوهابي على الساحة المصرية فسخرت الصحف ودور النشر والرموز الاسلامية والتيارات الاسلامية والمنابر والافلام اليسارية والعلمانية من اجل تشويه الشيعة ولم تنته الضغوط الامنية على الشيعة المصريين الا بعد الحرب العراقية الابريه ففرغت ان هناك تشعبا في مصر له معاله الخاصة ...

المعاد



إعداد مدير التحرير
عالم ما بعد الموت:
إننا نعتقد أن خفايا عالم ما بعد الموت والقيامة والجنة والنار هي أكثر بكثير مما نتصوره في عالمنا المحدود هذا، وما نعلمه عن ذلك العالم: (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) السجدة ١٧.
وجاء في الحديث النبوي: (إن الله يقول: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر).
ننأ في هذه الدنيا أشبه ما نكون بالجنين في رحم أمه الذي لا يدرك حقيقة الشمس والقمر والهواء والزهور وهدير البحر، حتى وإن كان له عقل وذكاء؛ فهذا العالم بالنسبة لعالم القيامة هو كعالم الجنين بالنسبة لعالم الدنيا.
المعاد والأعمال:

إننا نعتقد أن صحائفنا التي تكشف عن أعمالنا ستلقى إلينا يوم القيامة، فيؤتى الصالح كتابه بيمينه، والطالح بيساره، فيفرح يومئذ الصالحون ويأسى المذنبون العاصون: (فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم أقرأ أو كتابيه * إنني ظننت أني ملاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه) الحاقة/١٩-٢٥.

ولكن ليس من الواضح لنا كيف تكتب هذه الصحائف التي ليس بوسع أحد إنكارها، ولا نعلم شكلها أو صورتها، وقد أشرنا آنفا إلى أن المعاد ينطوي على خصائص لا يستطيع الناس في الدنيا فهمها وإدراكها، غير أن مما لا يمكن إنكاره وجود المعاد: الشهود في القيامة:

إننا نعتقد أن الله عز وجل يشهد على جميع أعمالنا، كما أن هناك شهوداً آخرين هم أيدينا وأرجلنا وجلودنا والأرض التي كنا نسكن فوقها وغير ذلك: (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) يس/٦٥.
(قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا، قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء) فصلت/٢١.
(يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها) الزلزلة/٤ و٥.

الشاهد على الشهادة ح ٢٥

عملية التعميم في المدوح كونه يجمع صفات الفرد المتميز بطبيعة أنسانية متأتية من رد جميل أو شكر نعمة أو وصول لهدف أو خوف ورهبة وتذهب هذه الطبيعة الانسانية باتجاهين متعاكسين الاول قول الصدق والحقيقة و الربط بين المدوح وموقف الحق الذي يتبناه المادح ... والثاني قول الكذب والنفاق وقلب الحقائق من أجل تحقيق الهدف طبقا للقاعدة المقيتة و المتقاطعة مع الثوابت الدينية و الانسانية (الغاية تبرر الوسيلة) وفي جميع الاحوال يكون المادح و المدوح من نفس السنخ، أي يمدح انسان آخر أكثر منه مالا أو وجاهة أو منصباً أو علماً أو شجاعة .من هذه القاعدة و البديهة الحياتية منذ بدء التاريخ البشري يشذ مدح المتمكن القوي و العالم ومن يحمل صفات الكمال المطلق ذلك هو الخالق العظيم جل شأنه لواحد من عباده وفرد من خلقه ذلكم المختار من السماء الرسول الاكرم محمد (ﷺ) (حيث العبودية و الحاجة و الاتكالية و الضعف و الفناء ...

من هذه الشهادة نستنبط مال هذا المخلوق المحبب الى السماء من صفات ومميزات خلقية متكاملة حصل بموجبها على هذا الاقرار الالهي وبطبيعة الحال أن الخلق الرفيع الذي أمتلكه النبي الاكرم (ﷺ) و السجاياء الحميدة بأدق تفاصيلها تؤهله لنيل هذه المرتبة فهو المسامح و الرؤوف و العفو و السار ..و الاخرة ... الصفات الملازمة في سلوكية الرسول الاكرم (ﷺ) (حيث كان في أحاديثه الشريفة أو تعامله اليومي مع مريديه المسلمين يحاول جاهدا إدخال الفرحة على نفوس الآخرين وجعل ذلك لمن يقتدي به - أعلى مراتب الايمان وأنعكس هذا السلوك بترجمة ومصداقية من خلفاء الرسول (ﷺ) (الاثمة الاطهار في كلامهم وسلوكهم .. يقول الامام السجاد (عليه السلام) (وحق من سر لك لله تعالى أن تحمد الله عز وجل أو لا ثم تشكره على ذلك بقدره في موضع الجزاء ...)وعندما يؤشر الامام إلى هذه المفردة من الخلق السامي فإنما أراد بلوغ السعادة الانسانية من خلال أشاعة ثقافة حب الآخرين كأخوة في الدين أو الانسانية ومحاولة رسم البسمة على شفاههم لتنعكس هذه الفرحة عليك من مرة من تعامله قال الرسول الاكرم (ﷺ) (أن أحب الاعمال إلى الله تعالى إدخال السرور على المؤمنين) وعن الامام الباقر (عليه السلام) (أن فيما ناجى الله تعالى عبده موسى (عليه السلام) قال :اني لي عبادا أبيعهم جنتي وأحكمهم فيها ،قال يارب ومن هؤلاء الذين تبيعهم جنتك وتحكمهم فيها ؟ قال :من أدخل على مؤمن سرورا) وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) مخاطباً كميل بن زياد (يا كميل مر أهلك أن يروحوأ في كسب الكرام ويدلجوا في حاجة من هو نائم فو الذي وسع سمعه الاصوات ما من أحد أودع قلباً سرورا إلا وخلق الله من ذلك السرور لطفاً فإذا نزلت به نائبة ،جرى إليها كالماء في أنحداره حتى يطردوها عنه كما تطرد غريبة الإبل) وأدخال السرور إلى قلب أخيك المؤمن له طرق عديدة ووسائل مختلفة أيسرها المبادرة إلى قضاء حاجته قبل طرحها عليك !!ليكون هذا العمل من أشرف وأفضل خصال الخير وأعمال البر ... فإذا تعذر ذلك وطلب أحدهم منك المساعدة فلا أقل من الاسراع في تلبيةتها لتنال اجر الاول ..يقودك بامان في عرصه القيامة؟

العدد ٦١١ - ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

صدى
الروحيتين

مكة

زوااة روحية

اقبال المرشدي

العاشق والمعشوق



العشق الالهي هو العشق السامي الذي يرتبط به الشخص مع بارئه وخالقه فيجب من يحب الله ويكره في سبيل الله ويمتد هذا العشق الروحي ظلاً من المحبة ليربط هذا العشق بين الإنسان والإنسان ويجعله من ضروريات النظام الكوني ولولاد لانهار هذا النظام كونه قائم على علاقة عبارة عن أشكال متعددة من الاواصر تربط بين الذرات لتكون مختلف الجزيئات وبالتالي مجموع الكون، واذا ماتوا سمعنا أكثر نجد ان هذه العلاقة هي التي جعلها البادئ سبباً في

استقرار الكواكب والشمس وانتظام مسارها ولو لا هذا الرابط وعلاقة الانجذاب ما استقر الشيء على الارض اما فيما يتعلق بالبشر فقد ابدع الله هذه العلاقة على اروع ما يكون ولكنها تختلف بعض الشيء عما هي عليه في الطبيعة حيث انها في الطبيعة تخضع لقوانين جبرية لاتحسد عنها اما عند البشر فتحققها يكون مشروطا بشروط ومن اهم هذه الشروط هو الانتلاف الروحي والعقلي بين العاشق والمعشوق وعدم وجود ما يؤدي إلى اضعاف هذه الاصرة فنجد كل انسان ينجذب إلى ما هو على شاكلته وكلما ازداد هذا الانتلاف ازداد العشق ففي حالة كون المعشوق مخلوق اصطفاه الله وطهره وجعله نوراً يمشي على الارض يزداد عشق العاشق له كلما ازداد كما له (العاشق) الروحي وازدادت درجة قربته من المعشوق وقد تجلت هذه الحالة بأسمى معانيها في شخص الحسين (عليه السلام) متمثلاً بالمعشوق الذي هوت إليه قلوب الصالحين حتى اننا قلنا عبارة (جنت بحب الحسين) لان الصالح وبشكل طبيعي يميل للصفات السامية التي تجسدت بأروع اشكالها بهذا المعشوق الطاهر فماذا يمكن ان نقول ومن اين نبدأ والى اين ننتهي امن الشجاعة او من الصبر امن التضحية او من الوفاء فمن قوة الايمان إلى روح الثورة على الظالم مروراً على اروع الصور التي شهدتها الانسانية يقف العاشق حائراً منهولاً لا يدري ايرفع رأسه لانه ينظر إلى جبل شامخ من الصمود ام يطأطنه الما وحرنا على ما لقي من ظلم ايتسم فرحاً بما حققه من نصر ام يبكي لانه يرى كيف صنعت الأمة بمعشوقه الذي كان حبيباً لحبيب الله لقد اشتقت من اسمه اربعة كلمات كان هو المنبع لها الحب.. السلام.. اليقظة.. والنجاة ليري بها عاشقيه اشتقت لتكون اربعة حروف تجسدت في (حسين) وعندما تتسامى هذه العلاقة بين العاشق ومعشوقه يصبح هذا المعشوق هو العشق نفسه ليربط بين عشاقه ومعشوقه المتعالي ذلك هو اله تعالى فيصبح هو وسيلة العشق الالهي ووصول الإنسان إلى اسمى المراتب فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

أمنية باقر

والواجبات نفسها ولكن بالقدر المناسب لهذا المستوى من الولاية.

روى عن الإمام الحسين (عليه السلام) قوله: مجاري الأمور والأحكام بيد العلماء بالله، الأئمة على حلاله وحرامه.

فالأمة وبحكم تكليفها الشرعي ترجع إلى علماء الدين في مسائلها الحياتية في العبادات والمعاملات، وتأخذ الحكم في مستجدات الأمور منهم، وفي المواقف الحرجة تنظر صوب المرجعية لترى ما يصدر عنها، فهي المعنية في نشر الإسلام بين المجتمع وهي التي تتولى قيادة العملية التغييرية في الأمة. وحين تنجح في عملها هذا تكون قد صنعت قاعدة جماهيرية واسعة ملتزمة بالإسلام ومنضوية تحت لوائها... فقد صنع بعض الفقهاء أحداثاً تاريخية من خلال مواقفهم وفتاواهم، وقادوا جماهيرهم في مسيرة تحولات عميقة وإنجازات عظيمة.

إن القيادة تلعب الدور الرئيس في إقناع الجماهير
بـالأفكار والأهداف التي تصبوا إليها. ومن خلال
علاقتها بها تستطيع مقاومة كل الصعوبات
والعراقيل التي توضع أمامها. وبفضل مؤازرة الأمة
للمرجعية تتمكن الأخيرة من الاستمرار في جهادها
ومواقفها وصلابتها، حتى تقودها إلى النصر والنجاة.



ينطلق تصور الهيكـ
الإمامة التي تؤمن بـ
النظرية التي تؤمن
بعد النبي (ﷺ)
البيت (عليه السلام) و
الأنبياء والمرسلين سـ
والمُنصب من حيث إنـ
من خلال التعيين المـ
هو الحال في الأنبياء
الحال في الأوصياء والأ
لـعلي (عليه السلام) بـ
بعده وهكذا بالنسبـ
خصائص الشخص و
والإمام المنسوب إلـ
يعبر عنها (بالعصـ
والواجبات والحقوق
على الأمة حيث تجبـ
وأنه أولى بالمؤمنين
مسؤولية إبلاغ الرسـ
وتعليمهم الكتاب والـ
لهم في حياتهم.

إن النظام الذي
وضعه أهل البيت
(عليه السلام) لتنظيم
الجماعة يركز
على هذه القاعدة،
فإن الإمام في زمن
حضوره وشهوده
وأن لم تكن بيده
السلطة ولا يكون
مبسوط اليد في
القدرة إلا أنه مع
ذلك كله لا بد فيه
من توفر هذه
الخصوصيات
ويتحمل أيضاً هذه
المسؤوليات
والواجبات وله

هذه الحقوق ولكن بالقدر الذي تسمح به الظروف
العاشرة له وللجماعة الصالحة التي يتولى شؤونها
وتتناسب الواجبات والحقوق في السعة والضيق مع
هذه الظروف المتاحة.

وأما في عصر الغيبة فإن المجتهد الجامع للشرائط هو الذي يقوم بهذا الدور باعتباره الوريث الطبيعي للأنبياء والأئمة (عليه السلام) لأنهم لم يورثوا ذهباً ولا فضة ولا درهما ولا ديناراً وإنما ورثوا شيئاً من العلم والحكمة.

عن رسول الله (ﷺ) العلماء مصابيح الأرض وحلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العلماء ورثة الأنبياء.... وذلك لأن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدو ولا ينفون عنه تزييف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

فالجهد لا بد أن يتصف بالخصائص المطلوبة في الأئمة (الربانيين) ولكن بالقدر الذي يتناسب معه ومع مسؤولياته وحقوقه وهي: العلم بالشريعة والعدالة العالية والصفات الشخصية المناسبة من الخيرة بالظروف السياسية والاجتماعية والخبرة بالمصالح والمفاسد التي ترتبط بحركة الجماعة وتكاملها والشجاعة في اتخاذ القرارات الصعبة المطلوبة والتصدي وقيادة المسيرة والمواساة للمؤمنين والقُدوة والسلوك وكذلك تثبت له الحقوق

عن (الامالي)
باسناده الى
عبد العظيم
الحسني عن
ابي الحسن
العسكري
(عليه السلام) قال:
ما كلم الله
موسى بن
عمران قال
موسى: يا
الهي ما جزاء
من شهد اني
رسولك
ونبيك وانك
كلمتني؟ قال
ياموسى:
تأتيه
ملائكتي
فتبشرونه
بجنتي.

قال موسى: الهى ما جزاء من قام بين يديك يصلى؟

قال: أباهي به ملائكتي راکعاً وساجداً وقائماً وقاعداً ومن باهیت به ملائکتی لم اعنیه

قال موسى: الهی ما جزاء من اطعم مسکینا ابتغاء وجهک؟

موسیٰ کلیم اللہ



ما خزا من غير الحق والخيل

قال ياموسى: أمر مناديا ينادي يوم القيامة على رؤوس
الخلائق ان فلانا بن فلان من عتقاء الله من النار.

قال موسى: إلهي فما جزاء من وصل رحمه؟

قال: يا موسى انسى اجله واهون عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم الينا من اي ابوابها شئت.

قال موسى: إلهي فما جزاء من كف إذاد عن الناس وبذل معروفه لهم؟

قال: يا موسى تناديه النار يوم القيامة لاسبيل لي عليك.

قال: إلهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟

قال: يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشي واجعله في كنفي.

قال: إلهي فما جزاء من تلى حكمتك سرا وجهرا؟

قال: ياموسى يمر على

الصراط كالبرق

قال: إلهي فما جزاء من صبر

على اذى الناس وشتمهم

فيك؟

قال: اعينه على احوال يوم

القيامة

الملة عليوي: التقليد هو احياء لمسيرة المبدعين

-لا يمكن ان اصل لابداعات حمزة الزغير!

-اصبح الطور الاصيل مهددا بالقتل والنسيان!

يتجلى المعنى الادراكي لاي عمل مبدع في نوعية الصيغ الاسلوبية المؤسسة لهذا المعنى من حيث الرؤية الفنية ولطالما يطرح فن التقليد كنموذج تقليدي لا ينظر اليه ذات يوم كابداع مستقل قائم بذاته ورغم وجود استجابة واسعة الانتشار لفكرة التقليد في الانشاد المنبري.

اذا هناك اشياء كثيرة تأخذنا لحوار الملة (عليوي عباس الخفاجي) الذي يعتبر الآن مديرا لمدرسة التقليد - بدا هذا الرادود القراءة منذ عام ١٩٣٦ وله لقاءات كثيرة مع معظم رواديد وشعراء كربلاء يقول احد المنبريين لو اشتقت الى قراءة حمزة الزغير فاستمع الى ملة عليوي



دون اسماء واعلام وتدوين هي قراءات حسينية لاتعني بالدعائية هي تسعى للثواب فقط.

في احدى الزيارات في سامراء كنت اقرا لموكب الحلة دون جهاز وامامي موكب اهالي كربلاء الذين يمتلك اجهزة صوتية ويمتلك رواديداً كباراً امثال محمد حمزة الكربلائي واموري الاموي واذابموكب كربلاء يتبرع لموكبنا باجهزته الصوتية ويندمج الموكب معنا ويذوب في داخل هذه البوتقة الحسينة لكونه يسعى لخدمة حسينية دون سعي دنيوي والا فكان بامكان موكب اهالي كربلاء اسكاتي بمجرد ان يرتقي رادودهم المنبر.

- صدى الروضتين:- اذن اين يكمن الوجود!

الملة عليوي:-

الوجود هو من قلقتنا على هذه الشعائر والمواكب الحسينية من ان تتجزب يوماً لفئة ما نريدهما حسينية خالصة فليحمل الوجود السياسي نقراً للصالح العام كما ان التقليد عندي بدأ يأخذ اشكالا اخرى.

كنت اقرأ ذات يوم قصيدة سياسية للشاعر هادي القصاب قرر الجميع ترك المجلس ولم يبق سوى الاطفال فجمعت الاطفال حول المنبر كما كان يفعل حمزة الزغير واستمررت في القراءة ولم اقف حتى عاد المجلس كما كان نقداً استحضرت حمزة الزغير حتى في المستجيدات فالآن لدي مجموعة من التلاميذ اعلمهم القراءة فتراني دائماً احثهم لقراءة قصيدة (الكعدة) لكونها تحمل افقاً عالياً يحتمل عدة اطوار شعرية وهذا التنوع فيه الاصالة المنبرية.

فلا بأس ان تخرج من بين يدي جيل من المقلدين هناك مسألة اود ان اوضحها في هذا اللقاء قد يكون فن التقليد عيباً في الامور الفنية الحياتية لكن في المنبر الحسيني احد نفسي افضل من اولئك الذين يبحثون عن اسماءهم على عتبة المنبر دائماً اقول لتلاميذي امسخوا اسمائكم ذوبوا هوياتكم داخل هوية المنبر - صوت الامة - فهوية الحسين اعظم من ذكر اسماء الان يستفزني بعض هذا الوجود في التعامل الاعلامي معنا هناك تجاهل تام احدهم يخبرني لماذا لان الفضائيات لاتريد تسجيل فعلي للقراءة بل تسعى الى عرض كاسيتات الاستديو الوجود ان يلجأ البعض الى البحث عن عيوب التقليد وعليه كان اجدى له ان يسعى لتأسيس مؤسسة اعلامية باسم حمزة الزغير ..

الوجود ان يطالع جيل يقلد الاسهل ويعيب تقليد الاصعب الاغلب الآن يقلد باسم ويعيبون تقليد حتى ان معظم طلابي هم يقلدون ملة باسم الكربلائي مثل سيد ميثم وملا ظافر وملا اسعد وطلاب من الحلة ومن الكاظمية.

- صدى الروضتين:- يبدو انك وضعت الملة باسم في الطرف النقيض من التجربة.

ملة عليوي:- الحاج باسم رادود متمكن وصاحب ولاء ولا يمكن يوماً ان يجعله انسان طرف نقيض معين ولكن القضية ان الالجان الخليجية والهندية والاطوار الغنائية الخفيفة هذه اشياء تعتبر خارج المنبر الحسيني وهو يتمتع بامكانيات اتاحت له الكثير من فرص العطاء وحوله ادباء وشعراء وواضعي الحان كبار - لكن انبه لمسألة واحدة لينظر هو بنفسه الى نجاحه في الميمون التي قلد فيها حمزة الزغير وينظر الى قصيدة ضيعتني بضيعتك مني ولتحكم الى نفسه في الفوارق بين التجريبتين.

ونسأل الله التوفيق للجميع وزيارة اربعينية موفقة لزاكري الحسين ونرفع الدعوات الى الله اللهم احفظ شيعة اهل البيت وجميع المسلمين ياالله وشكري وتقديرى الى جريدة صدى الروضتين.

صدى الروضتين: التقليد الفني هل هو استنساخ تابع حرفياً لابداعات الآخرين ام تعتبره فناً قائماً بذاته ؟

ملة عليوي:- اذا كنت تبحث عن الراي العام او بعض الراي العام فهناك انقسامات واضحة وقناعات متضاربة حتى مع ذاتها فهناك من يؤيد التقليد ، وهناك من يرى فيه انتقاصا على اساس انه لايشكل في يوم ما هوية تفرد لاحد ولكن ما اراه انا يختلف عن مثل هذه الحسابات.

فعندي هو احياء لمسيرة المبدعين وهم اناس خدموا المسيرة الحسينية واعلامها واصبح ابداعهم معياراً للجودة وعندما يحمل المقلد الرادود صوتاً مميزاً واداءً مميزاً ابداعياً - هم يرون لو امتلك المبدع امكانيات حضوره لما قلد الاسلوب بالآخرين فالأغلب يرى ان التقليد لايمتلك هويته - طيب انا

منشد حسيني قديم ولي امكانياتي ولي طريقتي الخاصة وتفردى ولكن لشغف بمدرسة حمزة الزغير جعلني احمل ملامجها اذن سجله هذا اعتراف مني بانى مهما ابدعت لايمكن لى ان اصل لحدود المبدع حمزة الزغير ويأسين الرميثي ووطن النجفي- ولذلك ارى ان التقلىد محاولة خلق استمرارية وجود وفي غريب الامر ان مسألة التقليد قد حورت وصنعت لها غايات اخرى حتى اخذ التقليد عندهم واقعا يختلف عن حقيقته فانا الآن اقرأ قصيدة لها وزن ولابدن لها طور - فانا لا اقرأ الا باطوار حمزة ربما تقارب الصوت وبعض فنيات الاداء تجعل تلك القراءة لها معنى التقليد انا لانكر تشابه الحركة والصوت وترديد نفس (اللازمات) تلك طبيعية تسمى (شمرة) الآن في الساحة يوجد خطيب منبري كبير له تشابهات تقليد كامل مع الشيخ الوائلي فهل هذا عيب بالعكس انا اراه قد احيانا ذكر صوت افتقدناه وقدم خدمة كبيرة للمنبر الحسيني.

صدى الروضتين:- نحن نذهب الى مسألة اعماق من هذا الذي ذكرته الاستغراب الذي نحملة هو ان مبدعين يقلدون فن اسماء كبيرة مثل حمزة الزغير طيب انتم المقلدون من سيذكركم بعد موتكم - فمن سيذكر طور ملة عليوي وهو يحمل تاريخ غير ؟

ملة عليوي:- انت تمنحني الآن عظمة لاستحقاقها .. اولاً لو ندقق الآن في ضرورة التقليد سنجد ان هذه الرحلة شهدت انحرافاً في قيم الاطوار الحسينية حتى اصبح الطور الاصيل مهدداً بالقتل والنسيان فنحن نحافظ على اصالة المنبر الآن بعد ما غزت الساحة تلك الاطوار الغنائية الخفيفة .. الاولون ركزوا لنا قاعدة حسينية فيها جذب شعوري واحساسات ولانية عالية فيها وجدان المعاشة الحقيقية مع التاريخ تجد

دمعة وقشعريرة وعلاقة متينة مع المتلقي فلذلك نجد التواصل حـضوري اجتماعي مع القـراءة المنبرية والقـصائد الآن اصبح الكلام فيها مبهماً واللحن خفيفاً فالثناء والاطراء الذي منحنا اياه باننا ذوبنا اسماءنا في ابداع الآخرين قد يراني البعض ظلاً لحمزة الزغير لابساً انا خادم فخدمة الحسـنيين لا يستهان بها ابداً واذكر الجميع كيف كنا نقرأ في البيوت المنبرية ايام الطاغية ونقرأ في الزيارات داخل السيارات ودون اجهزة صوت

باحث عراقي يحصل على شهادة الدكتوراه بتقدير ٩٩,٥٥ ٪ من جامعة أصفهان

حصل الباحث العراقي الأستاذ (ماجد الوجداني) على تقدير امتياز بدرجة ٩٩,٥٥ ٪ من كلية اللغات بجامعة أصفهان عن أطروحة (الدلالة الصوتية في القرآن الكريم) ، حيث يعتبر هذا التقدير هو الأول من نوعه في تاريخ الجامعة ، والباحث هو الأستاذ (ماجد مهدي حسن النجار) مواليد كربلاء العباسية الغربية ١٩٦٢، أكمل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في محافظة كربلاء المقدسة، ثم حصل على البكالوريوس من جامعة بغداد قسم اللغة العربية شاعر وأديب، نشر عدة قصائد في الصحف العراقية منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي، شارك في انتفاضة آذار ١٩٩١ م، بعدها التجأ إلى المملكة العربية السعودية وبقي في مخيم (رفحا) للاجئين العراقيين، ثم استقر في إيران، فأكمل الماجستير ثم الدكتوراه.

وفي اتصال هاتفي مع الدكتور (ماجد الوجداني) تحدث عن ملخص أطروحة التي سخر فيها معطيات علم الدلالة والصوت، من أجل توظيفها لخدمة النص القرآني المعجز: إن القرآن الكريم هو أرقى نص إبداعي أدبي على الإطلاق، والأطروحة جاءت حول موضوع الدلالة الصوتية في القرآن الكريم وفق أربعة مستويات أساسية يتشكل منها مستوى الحرف أو الأصوات الصامتة، ومستوى الحركات أو الأصوات الصائتة، ومستوى الألفاظ أو المفردات، ومستوى التراكيب أو الإيقاع ، وأوضح (الوجداني) إن هناك علاقة وثيقة بين الجانب البياني والجانب الصوتي في إبراز المعنى ،وان تشكيل الصورة الفنية للجملة القرآنية قائم على امتزاج الصورة البيانية بالصورة الصوتية والإيقاعية.

الجلسة الأولى لمنتدى الطف الثقافي في

الصحن الحسيني الشريف

عقدت في قاعة مدرسة الإمام الحسين عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف الجلسة الأولى لمنتدى الطف الثقافي حيث ألقى السيد مرتضى القزويني بحثاً حول رعاية الأئمة الأطهار للشعر والشعراء موضحاً دور الشعر في الإسلام وأهميته في مواجهة قوى الكفر والضلالة في حينها، إلا إن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن شاعراً ولا كان يكتب الشعر حسب قوله جل وعلا (وما علمناه الشعر وما ينبغي له أن هو إلا ذكر وقرآن مبين) وأشار (القزويني) في بحثه عن شاعرية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، حيث إن هناك ديوان مطبوع وهو في قمة البلاغة والفصاحة وأوضح دور الأئمة الأطهار مع الشعراء، ابتداء من الإمام علي بن أبي طالب إلى عصر الإمام الهادي عليهم السلام وشاركت فرقة الزهراء (عليه السلام) للموشحات من محافظة الاحواز في الجمهورية الإسلامية في إيران، الذين حلوا ضيوفاً على مدينة كربلاء المقدسة بعدة موشحات مساهمة منهم بالمنتدى وقد حضر الجلسة جمع من المثقفين والأدباء والشعراء ومن جميع التيارات الفكرية.

المؤتمر العلمي الثاني في جامعة كربلاء

حول الدولة والسوق

عقدت جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد مؤتمرها العلمي الثاني تحت شعار (بالتخطيط الاستراتيجي نبني مستقبلنا) وحضر المؤتمر الذي انعقد برعاية رئيس الجامعة ووزير العلوم والتكنولوجيا الأستاذ الدكتور (رائد فهمي)، الذي ألقى بدوره بحثاً بعنوان (الدولة والسوق) موضحاً فيه علاقة الاقتصاد بالسوق العالمي من خلال التوزيع والإنتاج مع وجود الآلية الصحيحة لذلك وتشمل الكفاءة والقدرة الاقتصادية والاستيعابية لتشغيل الأيدي العاملة، وهذا يأتي أيضاً من خلال تأمين استقرار العملة وتأمين استقرار سعر الصرف إضافة إلى تحرير الأسعار والمبادلات التجارية.

وقد بين وزير العلوم والتكنولوجيا إن هنالك حوالي (١٩٦) منشأة حكومية كانت تستوعب حوالي نصف مليون عامل في العراق قبل سقوط النظام أما الآن فهذه المنشآت ليست كما كانت بالسابق فبعضها دمر والآخر أصبح لايفي بالإغراض كونها أصبحت قديمة، مما حدا بالمسؤولين بالتفكير بنظام الخصخصة، وهذا أيضاً لايمكن التفكير به إلا بتأهيل العامل المدمرة من خلال الشراكة الإستراتيجية بين الدولة والمستثمر وهذا المستثمر قد لا يكون شريكاً برأس المال فقط بل يمكن أن يكون من يأتي بالخبرة والتكنولوجيا مؤكداً إن على الدولة العراقية التوصل إلى الآليات والتشريعات بإعادة هيكلة الاقتصاد العراقي بالشكل الصحيح وفق الضوابط المتفق عليها من أجل صالح مجموع المجتمع العراقي.

صدى
الروضتين

العدد ٦١ - ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

وجوه

ص

نظرة على أبرز الجراح في شهر ربيع الاول

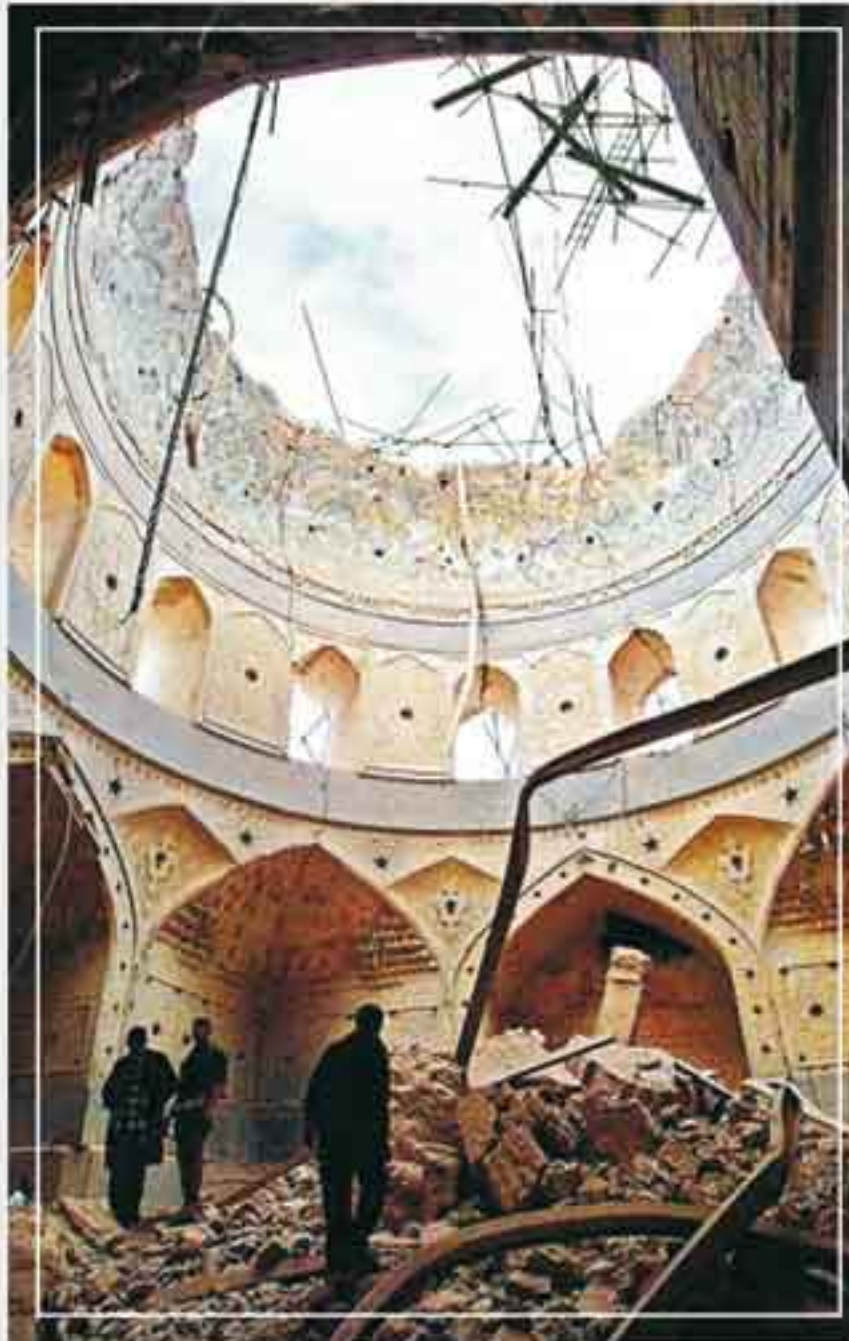
وفاة السيدة سكينه بنت الإمام الحسين (عليه السلام) عام ١١٧ هـ.



توفيت السيدة سكينه (عليها السلام) في الخامس من ربيع الأول سنة ١١٧ هـ، بالمدينة المنورة أيام حكم الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، بعد أن عاشت مأساة كربلاء منذ صغر سنها فشهدت الطف وما جرى بها مع أبيها الإمام الحسين (عليه السلام) وشاهدت مصرعه، واعتنقت جسد أبيها بعد قتله وقادت مع عمتها وأخوها الإمام زين العابدين (عليه السلام) موكب الأسرى والسبايا ورؤوس الشهداء إلى الكوفة من كربلاء إلى الشام، بعدها عادت مع أخيها الإمام زين العابدين (عليه السلام) إلى المدينة فسلام الله على سكينه يوم ولدت ويوم ماتت ويوم تفد على الله لتشكو له ما جرى عليها من ظلم آل أمية في حياتها وبعد مماتها.

استشهاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) عام ٢٦٠ هـ.

لم تطل إمامته عليه السلام أكثر من ست سنوات، فقد نجح أعوان المعتد العباسي في دس السم للإمام في طعامه، فوقع صريع المرض



من تأثير السم، وحين انتشر خبر مرضه أوفد إليه المعتد مجموعة من الأطباء وأمرهم بأن يلازموا فراشه ليلاً ونهاراً، كما توافد لعيادته لفيض من كبار القوم كذلك كان ممن اهتموا به قاضي القضاة في ذلك الحين، وقد أراد المعتد بموقفه الذي وقفه من الإمام خلال فترة مرضه أن يدفع التهمة عن نفسه، بقي الإمام طريح الفراش ثمانية أيام، أسلم بعدها الروح والتحق بالرفيق الأعلى، وكانت وفاته سنة ٢٦٠ للهجرة، وأصدر الأطباء والقضاة كالعادة شهاداتهم بأنه عليه السلام مات حتف أنفه والله أعلم كما أعلنوا أنه توفي دون أن يترك وراءه ابناً أو ذريةً وتقدم الناس من أخيه جعفر يعزونه، وبعد أن تم تجهيز الجثمان الشريف ووضع على النعش وتهنيا العزّون للصلاة عليه، تقدم أخوه جعفر المصلين وهم بالتكبير... وإذا بصبي أسمر اللون يتقدم من جعفر ويمسك بثوبه قائلاً: تأخريا عم، أنا أحق منك بالصلاة على أبي... بهت جعفر، لكنه تأخر وقد اربد وجهه، فتقدم الصبي فصلى عليه، ودفن إلى جانب قبر أبيه الهادي، عليهما السلام ومشهدهما كعبة للوافدين يتبركون به لكنه اليوم تعرض لأشرس هجمة وأقبح عمل إلا وهو تفجير ه على يد أحفاد شمر وابن زياد وابن أبيه وهذا هو ديدنهم، أما الصبي فبعد أن صلى على أبيه خرج من بين الناس كما ظهر، دون أن يتمكن أحد من الإمساك به وقد أدرك العدو والصديق أنه المهدي صاحب الزمان، الإمام الثاني عشر، عجل الله فرجه وسهل مخرجه، وجعلنا من أعوانه وأنصاره والمستشهادين بين يديه. كما شكل الإمام حلقة الوصل بين مرحلتين من حياة الأئمة في الأمة، أي مرحلة الوجود المباشر ومرحلة الغيبة التي بدأت بأبنة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) فكان عليه دور التمهيد للغيبة من خلال سياسة اللقاء بالأمة والإرجاع إلى بعض الأصحاب في الفتن.

وفاة عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وآله عام ٤٥ قبل الهجرة



هو شيبه الحمد، ولد في المدينة نحو ١٢٧ قبل الهجرة، كان سيد العرب وسيد الوادي، وسيد قريش وحكيمها وعالمها، ولد وفي رأسه شيبه فقيل له: شيبه الحمد ر جاء أن يكبر ويشيخ ويكثر حمد الناس له وقد حقق الله ذلك، فكثرت حمدهم له، لأنه كان مفرع قريش في النواصب، وملجأها في الأمور، وكان شريفهم وسيدهم كما لا وفعلأ كان كثير الكرم حيث أنه قد لُقّب بالفياض منطعم الوحش والطير، ولشدّة كرمه أطلقت عليه العرب إبراهيم الثاني، وكذلك للخصال الحميدة التي تجمعن فيه، آمن بالله واليوم الآخر، وكان يقول للناس: لن يخرج من الدنيا ظلم حتى ينتقم الله منه وتصيبه عقوبة، إلى أن هلك رجل ظلم من أرض الشام ولم تصبه عقوبة، فقيل لعبد المطلب في ذلك، ففكر وقال: والله إن وراء هذه الدار داراً، يجازى فيها المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته أكرمه الله بمعجزة حفر بئر زمزم، ومعجزة نبع الماء من تحت راحلته عندما سافر للتقاضي بينه وبين خصومه، فأدر كهم العطش ورفض خصومه أن يسقوه وجماعته وهبه الله عز وجل أكثر من عشرة أولاد، وكان مستجاب الدعوة، وكانت قريش إذا أصابها قحط شديد تأتيه فتستسقي به فيسقون وفي حادثة أصحاب الفيل عندما جاء أبرهة الأشرم لهدم الكعبة شرفها الله، قابله عبد المطلب وطلب منه أن يرد عليه إبلاً له أخذها الجيش، فقال أبرهة: ألا تطلب مني أن أعود عن هدم البيت الكعبة؟! فأجابه عبد المطلب بكلمة الإيمان الراسخ: أما الإبل فأنا ربها، وأما البيت فإن للبيت رباً يحميه، وأمسك عبد المطلب بحلقة باب الكعبة شرفها الله، وناجى ربه:

يا رب لا أرجو لهم سواك ** يا رب فامنع منهم حماكا
إن عدو البيت من عاداك ** امنعهم أن يخربوا فناكا

كان عبد المطلب شديد اليقين بنبوّة محمد (ﷺ)، وأنه كان نبي مرسل من قبل الله عز وجل، وقد فرح كثيراً بولادته وأنشد:

الحمد لله الذي أعطاني ** هذا الغلام الطيب الأردان
قد ساد في المهدي على الغلمان ** أعيذه بالله ذي الأركان
حتى أراه بالغ البنيان ** أعيذه من شر ذي شأن
من حاسد مضطرب العنان

توفي (ﷺ) بمكة في اليوم العاشر من ربيع الأول في السنة الثامنة من ولادة النبي (ﷺ)، ولعبد المطلب مائة وعشرون سنة، وقيل مائة وأربعون أعظمت قريش موته، وغسل بالماء والسدر وكانت قريش أول من غسل الموتى بالسدر ولف في خلتين من حلل اليمن قيمتهما ألف مثقال ذهب، وطرح عليه المسك حتى ستره، وحمل على أيدي الرجال عدة أيام أعظماً وإكراماً وإكباراً لتعظيمه في التراب.

شاب كربلائي في جزر اندونيسية!

ماهو طريق السلامة؟ ماذا يعني طريق الندامة؟

٣٢- شهر ايين الهندية وجاكرتا!

كان من الصعب عليه ان يقنع بالظروف الحرجة التي وجد نفسه واسرته عليها كان ذلك في تسعينات القرن الماضي حيث النظام غارق في مغامراته العسكرية تاركا الشعب يلوذ بزوايا القهر وأنين الحاجة والاستعداد لأي فرصة للخروج من أزماته وهكذا قدر للشباب الكربلائي (ياس شاكر عليوي) ان يندفع في رحلات خارجية هي اشبه بالهروب من الرضاء الى النار كما يقولون.

ياس خرج اولاً الى الاردن واذا لم يحالفه التوفيق كما كان يأمل لهذا اندفع في مغامرة غير محسوبة قوامها لمرور عبر بوابات تركيا- تايلند- ماليزيا حتى الوصول الى محطة الاحلام ونعني بها



اندونوسيا حيث نقطة الوثوب الى العالم الجديد في استراليا وهناك في جاكرتا احاطته العواقب والمخاطر وهو يعد نفسه مع مئات العراقيين للعبور غير المشروع وغير الامين الى استراليا لندعه يروي جانباً من معاناته:

- هناك في الجزر الاندونيسية عشنا في (خرابة) حتى جاءنا المهربون (وهم كثر في تلك البلاد) حيث خير ونا بالسفر وفق خيارين الاول: يطلق عليه طريق السلامة وهو يكلف (١٥٠٠) دولار والثاني طريق الندامة ويكلف (١٠٠٠) دولار وقد علمنا ان الطريق الاخير محفوف بمخاطر البحر وقلمنا نجا منه احد!

- وماذا اخترت انت؟

- كنت خائفاً من الفشل حيث انهم يعيدون القبض عليهم من العراقيين الى نظام صدام حيث المصير المعروف ولكنني تعرفت على شخص عربي كان يمتلك (كشك) امام البحر وكان ملتقى للسياح وهنا قضيت ثلاثة عشر شهراً وجمعت مبلغاً جيداً على امل ان اصل استراليا بأي طريقة ولكن...؟

- ماذا حصل؟

- تعرضت الى سرقة غادرة فقد كنت اعطف على شخص عربي ولكنه سرق مالي كله وبعد جهد كبير وتدخل الشرطة وصاحب العمل اعيد لي مالي وبسبب هذه الحادثة قررت العودة الى العراق برغم اني اعرف حجم الفواجع فيه وكنت اردد هناك البيت الذي يقول: بلادي وان جارت علي عزيزة...

وكان الشوق الى العراق كبيراً بعد كل الاحوال التي واجهتها في تلك البلاد البعيدة.

- ماهي الحصيلة التي خرجت بها.

- بعد ان قضيت ما يقرب من ثلاث سنوات وجدت نفسي متخناً بالتجارب الحزينة فلم استفد مادياً ولم اجد عند رجوعي ما يسد حاجتي! ويضيد عائلتي، كانت الرحلة اشبه بالمغامرة التي واجهها السندباد في الزمن القديم ولكن ما اكثر الثمر الذي ناله السندباد وما افدح القهر الذي اصابني في رحلتي.

- وماذا تشعر حالياً؟

- برغم انني تزوجت واصبحت ابا لعدد من الاطفال الانني اجد نفسي مضطراً الى السفر والهجرة من جديد فلا عمل لي حالياً وليس هناك اي معونة او فرصة لتحسين ظروف المعيشة بعد ان كنا نأمل تغيير الاوضاع حال زوال النظام السابق وانا اتمنى ان تتغير الظروف ولا يجد الشاب العراقي نفسه مضطراً للسفر الى بلدان مستواها اقل بكثير من مستوى العراق المادي ولكن انا احيا على امل ان تزول الظروف غير الطبيعية وتعود جميع الطيور المهاجرة لتبني اعشاشها في الوطن.

صدى
الروستين
العدد ٦١ - ربيع الاول ١٤٢٨ هـ
دروب وتجارب
ص ٩

الكتابة امانة والامانة انصاف والانصاف ضمير دونه لاعمى للتدوين فحين تضيق الامانة لم يبق شيئاً يستحق الكتابة وخيانة التدوين هوية يسعى لها الكثير من اجل ان يضيع على التاريخ الكمال كي لا يلام احد على انحراف المعتقد وتلك الاشياء تعودنا عليها واجتزنا امر حلة التطبيع التدريجي والتطبيع حتى صارت عندنا بعض الفئران اسودا والبسوهم ازياء ميادين بطولية خيالية دون واقع ليضيفوا لها الكثير من عندياتهم ومثل هذا التزوير اصبح وحده مدرسة ادبية لها كياناتها واسسها واساليبها الخاصة بها ومثل هذه التزويرات تكون سهلة الكشف للباحث المتأمل بين ثنايا الاساليب اخذوا يسرقون مقاطع من نهج البلاغة وينسبونها لمعاوية (وربعه) وقد تصدى ابن عبدربه وبعض علماء المسلمين الى مثل هذا التراث فانحرفوا اتجاد قصص واقعية قد عنون التاريخ ابطلها وتحديث الكثير من الرواة الثقافية عن محتواها ومغزاها ويجيء بعد هذه القرون الاستاذ (محمد مجدوب) لينشر قصة من هذه القصة بعد ان يزورها ويمحورها

ولكن دون فائدة فالقضية معروفة ولها دلائل قرينة بتكوينات فكرية خاصة للامام علي (عليه السلام) وهذا يعني ان عمليات التزوير عمليات ساذجة لا ترتقي الى مستوى فني معين في القصة تقول ان جثة

شاب عثر عليها مرمية في خربة وتم بعد تسعة اشهر العثور على وليد صغير يقول محمد مجدوب فاعتنى به الخليفة وكبره ليعثر بواسطته على الفاعل. نرى ان القصة مفككة وغير مقنعة واحداثها غير مرتبة لكونها مزورة واما عند ذكر القصة بحقيقتها

ستصبح المسألة تختلف تماماً في منطقتها ومعقوليته... يروي التاريخ ان هناك قصاباً وهو يذبح شاة ارتبك لقضاء الحاجة وهو في ارتبائه ركض الى اقرب خربة فوجد ان هناك شاب مذبح وهو يعيش المفاجأة دخل اليه الناس والقوا عليه القبض وحكم من قبل القاضي بالموت على اساس انه القى القبض عليه وهو متلبس بجريمة فطلب القصاب الامام علي لزيارته واقسم له بعظمة الله وبكتابه المقدس وبرسالة نبيه وبامامة علي (عليه السلام) بانه بريء من هذه الجريمة وقدم له الامام علي (عليه السلام) كفالاته وطلب تأجيلاً للقضية لمدة سنتين وبعد تسعة اشهر انذر الامام علي (عليه السلام) القصاب بمتابعة الخربة عله يعثر على وليد وحين تم العثور على الوليد تكفل القصاب رعايته وطلب من مربيته التجول به في المدينة ومعرفة من تداعبه من النساء او تنجذب اليه وبهذه الوسيلة تم التعرف عليها ليرسل اليها ويطلب منها الامام ان تتحدث عن المشكلة فقالت خدعتنا امرأة بورعها وذات يوم جاءت بصحبة ابنتها ولكن تبينت انها خادعة فقد جاءت بشاب يرتدي زي امرأة وهذا قتلتها... بينما يروي محمد مجدوب بان الخليفة ارتحل اليها في دارها وقال لها الخليفة تكلمي والاقطعت لسانك فخافت الفتاة واعترفت والاب واقف بباب داره فحياد وقال له بوركت بتربية ابنتك ومن هذا القبيل فاننا نصل الى نتيجة ان التزوير عملية فقيرة فكرياً وتفقد الى الكثير من النضوج الفكري واين النضوج من سرقة في وضوح الكتابة.



الامة والامية

احصاءات وارقام مخيفة اشارت وتشير الى هول تفاقم الامية في الوطن العربي وكذلك الى فقر فضيع في عدد قراء الكتب سنوياً.

الارقام تقول ان نسبة الامية في بعض الاقطار العربية تجاوزت 50%! كما ان الدراسات المستفيضة قرعت ناقوس الخطر في نسبة قراءة الكتب اذا اوضحنا ان كل مليون مواطن في الوطن العربي حصة من الكتب سنوياً ثلاثين كتاباً فقط اما نسبة نشر الكتب في ارض بني يعرب فلا تتجاوز عن 1% على احسن الاحوال علماً ان غالبية الكتب المنشورة تتحدث عن فنون الطبخ والسحر والكلمات المتقاطعة! كيف سيحصل التقدم اذن؟

[لتحيا اللغة العربية.. يسقط سيبويه]

الشوباشي:

حذار.. من زوال اللغة العربية! منذ ان نشر كتابه المثير للجدل (لتحيا اللغة العربية... يسقط سيبويه).

يحاول الكاتب العربي شريف الشوباشي ان يقف بوجه المعارضين والناقدين لمشروعه هذا فهو يقول ان كتابه يهدف الى تطوير اللغة العربية ضد الجمود الذي وقعت فيه منذ مئات السنين وان من يقف (ضد التطوير اللغوي) هو الذي يعرض اللغة لخطر انتصار اللهجات المحلية عليها.

ويرى الشوباشي ان العرب مختلفون في السياسة والتجارة والاقتصاد والذي يحميمهم فقط هو اللغة والثقافة (علينا ان نتمسك بهذه اللغة العظيمة التي افرزت حضارة عظيمة فضلاً عن انها لغة القرآن الكريم) وعليه فان الحفاظ على اللغة العربية يجب ان يمر بممر حلة تطويرها وكذلك فان التحجر اللغوي يؤدي الى تحجر في العقل ويطلق الشوباشي صرخته قائلاً:

لو ابقينا على اللغة كما هي فالؤكد انها ستواجه خطر الزوال والانقراض وهذه الدعوة سبق ان اطلقها كبار المفكرين والعلماء العرب والمسلمين.

الافواه

الفضائية

المستأجرة

هاجم الكاتب العربي (سعد بن طفلة) الحالة السلبية للاعلام العربي وركز هجومه بشكل خاص على ما يسميه (الافواه الفضائية المستأجرة) والتي يقول انها اختراع عربي فريد!



ويحدد الظاهرة بانها عبارة عن تعبئة حيوش من المرتزقة والكلمنجية عبر الشاشات الفضائية لتحشوا اذان المتابع لها بصفوف من الكلمات الخاوية ويتميز الفضائيون العرب حسب رأي الكاتب بسمات مخصوصة بهم مثل علو اصواتهم ولجوتهم الى الشتائم والسباب على مرأى ومسمع المتابع والمشاهد (وكلما علا الصوت بل وكلما تدنت اللغة وانحدر مستواها كلما ضمن هذا الكلمنجي الفضائي عقداً وربما عقوداً جديدة لأستئجار فمه في برامج قادمة!).

ونحن نسأل بدورنا اين دور الفضائيات الاخرى تلك التي تقف الى جانب قضايا الجماهير وحقوق الاوطان في ان يكون لها خطابها الواثق والمقنع والذي يشد المستمعين اليه بدلاً من ان يهربوا الى الفضائيات ذات الافواه المستأجرة حسب توصيف الدكتور سعد بن طفلة.

العربية

أشعار في حب الرسول وآله الطهار

المجموعة الشعرية الاولى للشاعر العراقي الشاب (وليد حسين) صدرت عن اتحاد الادباء والكتاب العراقيين تحت عنوان (لهفي على زمن تباعد).

تضم المجموعة ثلاث عشرة قصيدة عمودية ازدهت قوافيها بمحبة الرسول وآله والايمن بالعقيدة والذود عن حياض النهج القويم وفي قصائده يجتهد الشاعر وليد بالمسك باجنحة الروح وفضاءات السرمد بحثاً عن السر الالهي الذي نفثه الله تعالى في خلقه ومخلوقاته ويرى الناقد علي حسن الفواز في مقدمته للمجموعة (ان قصائد الشاعر وليد حسين جعلت الفضاء الإمامي هاجساً شمولياً لها للحلول في القصد التعبيري لرسائل آل البيت).

ان اية قراءة لهذه المجموعة تؤكد ان شاعرية الشاعر تنعكس في اختيار المحاور والهاجس المرموزة لعالم متنور وهاج يندفع الشاعر اليه بعدة الشعرية وآفاقه الشعورية. ومن قصائد المجموعة نذكر: ايايها المبعوث فينا رحمة / ياكرباء الارض هج /

حرج الحسين احقاً تعي / باب الجوانح / من هديكم دون قصيدة (جراح الحسين احقاً تعي) اخترنا هذه الابيات

دم يتوارى احقاً يعي؟ ينوء عن الجذب والمضجع اكفكف دمعاً رعته النفوس واقفكف دمعاً جمرام الادمع واحمل سيفاً بسعي حثيث يهون وقفاً علماً مسامعي واكظم غيضاً رعته الشجون بقفكف بلب يخور ولم يجرع



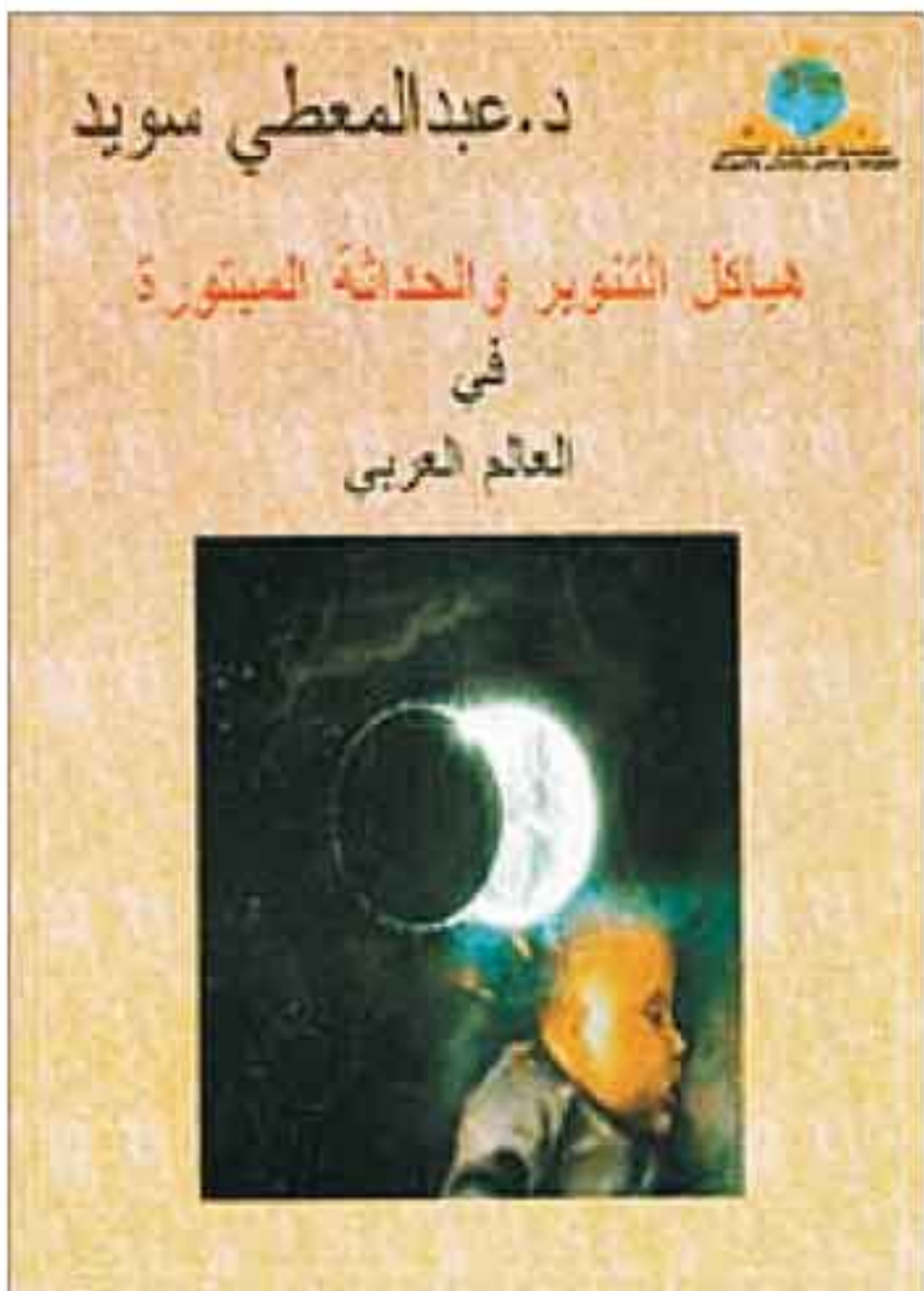
الحداثة المبتورة

في كتابه الصادر حديثاً تحت عنوان (هياكل التنوير والحداثة المبتورة في العالم العربي) يتساءل الدكتور عبد المعطي سويد لماذا لم يأخذ العرب بالرجعية العقلانية؟ وهو يعني بالرجعية العقلانية التفكير العلمي والفلسفي كنشاط عقلي حر.

ويجيب عن تساؤله بعد ان يرصد عدة مفاهيم اثرت على تلك الاستجابة ومنها:

التنوير / الحداثة حيث يجد ان الحداثة هي امتداد لعصر التنوير منذ القرن الثامن عشر وينتقد المؤلف محاولات بعض المفكرين العرب في (التلفيف والترقيع) والتأثر المباشر بالحضارة الغربية ومحاولاتهم ادخال هذه الحضارة الى المجتمعات العربية التقليدية كما ينتقد في الوقت ذاته حالة الجمود في الوطن العربي وعدم الانطلاق نحو التقدم وذلك بسبب دعاوى المحافظة على القيم من ناحية وعدم تواصل التقدم الحضاري العربي الذي تمثل في القرون الهجرية الاولى وسطع على العالم كله.

اما عن الحداثة فيرى انها قامت على ازاحة او تدمير النظام الفكري القديم للمجتمعات الغربية وكان الاخذ بالحداثة انما يقتضي القطيعة مع انظمة المعرفة القديمة وهذه النقطة المفصلية التي جوبهت بانتقادات بالغة في الاوساط الفكرية العربية والاسلامية وادت بالتالي الى خلخلة مشروع الحداثة عربياً لانها تسليخ العرب عن اطارهم الحضاري.



صدى
الروستين

ثقافة

شهداء الأربعين تعانق كفي أبي الفضل العباس عليه السلام على اعتابه الطاهرة

❖ متابعة احمد صادق

إن زيارة الأربعين هذا العام تختلف تماماً عن الزيارات الماضية فكانت بحق زيارة التحدي للإرهاب وللذين يحاولون مسخ الهوية الشيعية فلم يشهد التاريخ زيارة بهذه الضخامة حيث بلغ عدد الزائرين والوافدين في بعض الإحصائيات تسعة ملايين زائر وربما أكثر واستمر هذا الحشد الكبير طيلة سبعة أيام ابتداء من يوم ١٢ صفر ولغاية ٢٠ صفر ليلاً وبسنفس الكثافة، علماً إن عدد المواكب المشاركة هذا العام أكثر من (٢٥٠٠ موكب).

وكانت تسير بشكل طبيعي ومنظم وبانسيابية ولم يسجل أي حادث بخصوص سير وتنظيم المواكب طيلة أيام الزيارة باستثناء ما حصل لوكب عزاء أهالي النجف الأشرف وأدناه حقيقية ما حدث:

(حادث في باب الحسن عليه السلام)

في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم السبت الموافق ٢٠ صفر الخير دخل موكب مدينة النجف الأشرف إلى العتبة العباسية المقدسة قادماً من العتبة الحسينية المقدسة عن طريق ما بين الحرمين الشريفين وجاء موكب العزاء مهراً ولا ودخل من باب الإمام الحسن (عليه السلام) سبقتة لافتة العزاء والرايات



كسر الحاجز

حيث إن لافتة العزاء وصلت إلى المنبر الواقع قرب باب الكف (باب الإمام علي عليه السلام) وبعد ١٥ دقيقة تقريباً من دخول بداية العزاء وقع حادث مؤسف في باب الحسن (عليه السلام) وهو إن أحد أفراد الموكب كان معه طفل صغير متمسك بيده وقد سقط هذا الطفل فحاول الشخص رفعه من على الأرض فصدمه العزاء وسقط فوق الطفل فقام البعض باستنقاذ الطفل ولكن سرعة العزاء أدت إلى اصطدامهم وتعثرهم بالشخص الساقط على الأرض ووقوع بعضهم على بعض ولم يقدر العاملون في العتبة والمتواجدون في هذا الباب من إيقاف العزاء رغم صرخاتهم العالية بل زاد الأمر سوءاً إن بعض المشتريين في العزاء تصوروا وللأسف إن أهالي كربلاء العاملين في العتبة يمنعوهم من الدخول إلى العتبة العباسية المقدسة فزاد إصرارهم على الدخول مما أدى إلى وقوع كارثة في باب الإمام الحسن (عليه السلام) وداخل الصحن الشريف وتم إغلاق السياج الحديدي أمام العزاء من أجل إنقاذ من سقط ولكن للأسف الشديد قام بعض المشاركين بالعزاء بقلع هذا الحاجز لكي يدخلوا دون أن يعوا حجم الكارثة الحاصلة داخل الصحن الشريف لأنه لم يعط إذنه لصيحات الاستنقاذ.

(دقائق لانقاذ العشرات)

واستغرق فك الازدحام ورفع الجثث ونقل المصابين قرابة النصف ساعة وتم بالإثناء غلق القاطع الحديدي الموجود أمام باب الإمام الحسن (عليه السلام) لدقائق قليلة جداً وذلك لتقليل الزخم في العتبة لحين نقل المصابين وبالفعل تم نقل المصابين وهم بالعشرات إلى المفرزة الطبية في العتبة وإلى غرف الصحن الشريف ويتواجد الكادر الطبي المؤلف من مجموعة أطباء وممرضين تم إنقاذ حياة العشرات وتم نقل (٣١) مصاباً إلى المستشفى الحسيني وهؤلاء من النجف وكربلاء والبصرة وذي قار والإسكندرية وبابل وأدى الحادث إلى استشهاد وسام محسن شعلان من النجف الأشرف وعبد الصاحب مرتضى الشيخاني من إيران وهو عراقي الأصل وقد وافتهما المنية داخل الصحن الشريف وقد تم إيضاح ذلك من قبل إدارة العتبة وبشهادة بعض المصابين في الحادث من أهالي النجف الأشرف أمام السيد عبد الحسن عبطان نائب محافظ النجف وبعض الإخوة في مجلس محافظة النجف وبعض وجهاء النجف الأشرف بحضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي / دام عزه /، حيث بينوا وبكل صراحة إن غلق الباب كان بسبب تعثر وسقوط العشرات من المعزين كما بينا ابتداءً.

ولندعم حديثنا بأقوال المصابين ممن كانوا في هذا الحادث الأليم ولكي تتضح الرؤى ولكي نعرف الأسباب الحقيقية لهذه الحادثة التقينا بالأستاذ مجيد رشيد صاحب من مدينة النجف الأشرف.

(ماذا قالوا)

صدى الروضتين: بعد الاطمئنان على صحتك هل تذكر كيف وقعت هذه الحادثة؟

مجيد رشيد: عند نزولنا من درجات الباب المخصصة لدخول مواكب العزاء (باب الحسن (عليه السلام)) وبسبب سرعتنا والازدحام والتدافع تعثر أحد أبناء الموكب فسقط مما أدى إلى تساقط جميع الذين كانوا خلفه وهذا هو السبب الرئيسي للحادث بالإضافة إلى ازدحام الزائرين وكان من غير الممكن السيطرة على مثل هذا الحادث بسبب الأعداد الكبيرة المندفعة إلى داخل الصحن.

صدى الروضتين: ماهو شعوركم في تلك اللحظات؟

مجيد رشيد: إن الشعور في تلك اللحظات لا يوصف لأنها الشهادة في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبالرغم من رهبة الموت فقد قرأنا الشهادتين واستبشرنا بالموت في سبيل الدين ولكن الله سبحانه وتعالى لم يكتب لنا الشهادة، وأنا وفي هذه الحالة تمنيت الشهادة دون غيري من الإخوة الشهداء.

وكان الشاهد الثاني الحاج زكي عبد علي الشيباني صاحب موكب الشيباني من مدينة النجف. صدى الروضتين: ما الذي حدث وما هو شعوركم أثناء الحادث؟

الحاج الشيباني: إن الذي حدث هو نتيجة التدافع والسرعة والإعداد الهائلة من الزائرين وأما شعوري فهو شعور كل مؤمن وكل مضحي من أجل أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) فأرواح كل المسلمين له الفداء ونحن تمنينا الشهادة في تلك الفاجعة ولم نكتب لنا وفي تلك اللحظات لم نخف من الموت بل أصبحت لدينا شجاعة من أجل الشهادة فنحن وكل الإخوان نتقدم لكل العاملين في العتبة العباسية بالشكر ونتمنى لهم التوفيق والسلامة لما قدموه من خدمة ومساعدة من أجل إنقاذ الزائرين فنرجو من الله إن يوفقهم وهنيئاً لكل إنسان استشهد تحت ذرات تراب أقدام زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وهنيئاً لكم على هذه الخدمة وإن شاء الله نحن موجودون في كل خميس وكل زيارة وبعدها أكبر.

وبعد ذلك التقينا بالأستاذ ناصر شنين الميالي من محافظة النجف الأشرف.

صدى الروضتين: ماهو إحساسكم في تلك اللحظات؟

الأستاذ الميالي: ليس هناك إحساس يعبر عن تلك اللحظات الروحانية لما فيها من نصرة ومحبة وولاء وإحساسنا بحلاوة الشهادة من أجل المذهب والدين ونحن وفي تلك اللحظات دعونا الله إن يزيح كل هذه الغمم عن المؤمنين وإن ينصرهم جميع العراقيين بكل أطيافهم ببودقة واحدة وهي بودقة الإسلام والسلام.

وبعد هذه الحقائق لم يعد هناك مجال للشك بأن السبب الذي أدى لمثل هذا الحادث الأليم لم يكن بسبب منع الزائرين من الزيارة بل بسبب السرعة والإعداد الكبيرة للزائرين.

ونسأل الله يحق الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) أن يتغمد أرواح الشهداء برحمته ويسكنهم فسيح جنته ويحشرهم مع صاحب الذكرى الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) وإن يلهم ذويهم الصبر والسلوان وإن يشافي جميع المصابين في هذا الحادث المؤسف.

اللهم امتنا على محبة محمد وآل محمد فقد جاء بالأثر (ألا ومن مات على حب محمد وآل محمد فقد مات شهيداً).

اللهم ثبتنا على ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) ووجد كلمتنا ورفع رايتنا واجمع شملنا واجعلنا من المطالبين بثار الحسين (عليه السلام) واحشرنا في ركبته حسينييين يارب العاملين.

تقف بعض العقول عاجزة عن استيعاب بعض المعجزات دون إن ترتقي إلى المستوى الحقيقي للإيمان والذي يفسر جوهر هذه الحقائق لتكون شاهدة على كرامة وفضل وأهبتها وعظمة منزلته عند خالقه بينما القلوب التي جاءت ومن مسافات بعيدة لتلوذ بجوار حاميتها لم ترجع إلا وهي مباركة من قبل حامل لواء الطف أبي الفضل العباس (عليه السلام) فهذا هو شاب من شباب البصرة الفيحاء كان مصاباً بشلل نصفي اثر حادث انقلاب سيارة على طريق (حلة — بصرة) وبعد عرضه على الأطباء والمختصين في البصرة لم يجدوا أي علاج لحالته فعرض على بعض الأطباء والمختصين في بغداد وقد أشاروا بأن الحالة ميؤوس منها وفي هذه السنة حضر لزيارة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وقد نام في صحنه فرأى في المنام إن رجلاً يرتدي عمامة خضراء قد حضر عنده ومسح على قدميه وأشفاه لينهض بعد ذلك من نومه سليماً بفضل مولانا أبو الفضل العباس ولتتوالى بعد ذلك البركات في ذلك اليوم المبارك وهو يوم أربعين الإمام الحسين عليه السلام وهذه المرة طفل من أطفال محافظة البصرة اسمه ((حسين علي)) هو أيضاً ممن حلت عليه البركات صاحب المرقد الشريف فقد ولد هذا الطفل وهو يعاني من شلل ولادي ولكن عند حضوره إلى المرقد مع والدته ورؤيته للمواكب الحسينية وهي تقدم مراسيمها الولائية بحب وحن أخذته عظمة الموقف وهول المصيبة فأخذ يمشي وراءها دون إن يلري وبقدرة الله وبركات الأئمة أخذ يهتف (وا حسين) لتنتبه له والدته وهو يمشي بعد ثمان سنين من الشلل فبعد كل هذا هل هناك مجال للشك أو للمشككين للطعن في مثل هذه الحقائق التي هي خير دليل على عظمة الأئمة الأطهار ومقامهم عند خالقهم.



مشلول يشفى بكرامات أهل البيت

صدى الروضتين العدد ٦١ - ربيع الأول ١٤٢٨ هـ

مع الحدث

ص ١١

قالت إحدى الوكالات الخيرية الخاصة بالشعر والشعراء إن أكثر من ٦٧٪ من إجمالي الشعراء والمهتمين بالشعر بانهم لم يقوموا بواجبهم كشعراء مسلمين تجاه الأمة الإسلامية علماً إن (١٤٨) شاعراً ومهتماً بالشعر قد شارك في هذا الاستطلاع الذي أجرته إحدى المواقع الأدبية على شبكة الانترنت وإن من بينهم (٢٤ شاعراً) ذكروا بانهم قد قاموا (تقريباً) بدورهم كشعراء مسلمين تجاه الأمة. ومما يجدر ذكره هنا إن عدداً كبيراً من النقود والانتقادات قد طالت الشعراء وخاصة في الأوساط الشعبية بسبب أن أغلب قصائدهم تدور حول أغراض سطحية كالغزل والهجاء بعيداً عن قضايا الأمة الإسلامية ومعاناتها المتكاثرة.

القوة الصامته

أول تجمع للمرأة المسلمة في هولندا أعلن في مدينة لاهاي الهولندية عن تأسيس أول تجمع إسلامي لنصرة المرأة المسلمة في هولندا، للدفاع عن حقوقهن في ذلك البلد الأوروبي ومن المقرر أن تقوم عضوات التجمع بأول مسيرة صامتة لها رداً على تصريحات متعصبة حاولت النيل من الدين الإسلامي وحقوق النساء المسلمات ولا سيما قضية الحجاب الإسلامي حيث تتمسك عضوات التجمع بارتداء الحجاب هناك اعتزازاً بتعاليم الدين الحنيف.



(دعاية)

قال أحد مقدمي البرامج الدينية في إحدى الفضائيات العربية إن هناك أخطاء مطبعية كثيرة وردت في طبعات المصحف الشريف وقال الباحث الرشيقي إن المصاحف التي تطبع في لبنان والعراق وإيران (قل مطابع الشيعة وفضهه) بالخط الاملائي وربما الباحث قبل غير يدري بأن المصحف ما طبع في العراق بالخط الاملائي أبداً وإنما طبع بخط النسخ وتاريخ الطبع العراقي كان يعتمد على خط المرحوم (عثمان التركي) وكانت تطبع كليشيات مستقلة لكل صفحة بكاملها من الاطار والزخرفة ابتغاءاً للدقة والامانة وكان الطبع يعتمد على النسخة المطبوعة في القاهرة ثم طبعته مكتبة المثنى في المانيا بخط (مصطفى نظيف) الخطاط التركي المعروف وبعدها طبع مصحف آخر بخط (محمد أمين الرشدي)

خطاط تركي وقد أتم بعض حروفه المظموسة الأستاذ الحاج المرحوم (هاشم محمد الخطاط البغدادي) ومهما تطورت الخطوط العربية أو تنوعت من الناحية الفنية والجمالية كالثلث والنسخ والرقعة والديواني والتعليق والاجازة والريحاني والكوفي والمغربي وغيرها وهي في الكتابات تخضع للقواعد الاملائية الا في كتابة المصحف الشريف فانها تلتزم بالرسم العثماني وحتى في التعليق الفارسي وقد طبع المصحف في ايران والهند بخط التعليق لكنه برسم مصحفي وهل من بعد ذلك كلام يقال ؟



أحذر الهاتف المحمول

أشيع في المدة الاخيرة عندنا في كربلاء بعض الشائعات التي أثرت وأثارت مخاوف الكثيرين من مستخدمي الهواتف المحمولة... وذهبنا نبحت عن هذه الحقيقة

فه حذنا تصر بحال حل بدع (فه لفرام كوج) بعمل د نسا

للهيئة الألمانية للحماية من الاشعاع في لقاء صحفي فقال أحذركم.. أبتعدوا قدر الامكان عن الاشعاع عند استخدام المحمول حاولوا استخدام سماعات الاذن لتبعدوا الاجهزة عن أدمغتهم وقال هذا الخبر أن الاطفال والشباب أكثر حساسية للاشعاع الناتج عن الهاتف المحمول لأمكانية اصابتهم بتأثيرات طويلة الامد.. أرسل الرسائل غير مؤثر لانها بعيدة عن الدماغ وأيكم استخداما أثناء السياقة...

بسم الله الرحمن الرحيم

(لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة) وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً) سورة النساء ٩٥

من نعم الله التي يعجز الانسان عن عدها (الامان).. فقد قيل (نعمتان مجهولتان.. الصحة والامان) وهاتان نعمتان يكاد المرء لا يستشعرهما الا عند فقدانهما وقد وصفت الصحة بانها (تاج على رؤوس الاصحاء ولا تراه الا المرضى) وهذا يصدق على قرين الصحة وهو (الامان) فهو تاج على رؤوس الأمنين لا يراه الا الخائف

الوجل الذي احاطته المخاطر من كل صوب.. ومنذ القدم اهتدى الانسان الى تنظيم مجتمعه من اجل حياة افضل فجعل امر حماية المجتمع ورعاية المواطنين موكول بثلة من ابناء البقعة التي يسكنون فيها.. مهمتهم صيانة حدود الوطن ورد اي اعتداء عليه من الخارج او حفظ نظامه وأمنه في الداخل وهكذا ظهرت فكرة الجيش والشرطة وما الى ذلك من المسميات...

وبلدنا الجريح. العراق. يشكو منذ نصف قرن من الزمان من فقدان امن الوطن والمواطن... وامتداد لزمان الظلم والجور يصل الى الآن ويجول في ربوعه اعداء الحياة والانسانية ليهلكوا الحرث والنسل ولتطال ايديهم الملوخة بدماء الابرياء كل رموز الحياة الهانئة السعيدة والتقدم والحضارة فلا الجامعات (رمز العلم والنهوض) ولا المساجد (رمز الروحانية والهداية ومصدر الاشعاع الاخلاقي) ولا المستشفيات (أمل المرضى بحياة اطول..) ولا الاسواق (حيث معيشة الشعب ووسيلة رفاهيته).. كل تلك الرموز وما فيها من شيوخ واطفال ونساء صحيح منهم و السقيم الغني فيهم والفقير.. كل اولئك استهدفتهم تلك الايدي التي وجبت من الاحتلال والحكام الحاقدين (حول العراق) اكبر عون لها. ولكن ارادة الشعب تصدت لهم وبدأ الصراع بين الحق والباطل مريراً متشعباً لم تنج منه بقعة ولا فئة ولا اية شريحة من شرائح المجتمع ولكن:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

من يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر

وهكذا انبرى الخيرون لحماية ما تبقى من عزة الوطن وكرامته ولو بالدماء..

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى

حتى يراق على جوانبه الدم

وكان في طليعة المدافعين عن الحق اولئك البواسل الذين انضوا تحت راية الجيش والشرطة.. اولئك الابطال الذين لم يأبها لتهديدات الارهاب (ومن يذكي ناره) ولا اغراءات البقية الباقية من النظام الفاسد المخبور... فكانت استجاباتهم لنداء الوطن بارقة أمل لشعبهم..

فضجوا بالبكاء له حنيننا
جميعاً للدفاع مسلحين
وليسوا فيه متحدين ديناً
خرجن ورائهم والوالدوننا
وهم من بأسهم متبسّمونا
فلسنم يابنين لنا بنونا

لقد سمعوا من الوطن الأنينا
وناداهم لنصرته فهبوا
تراهم فيه متحدين عزماً
مشوا والوالدات مشيعات
يقبلن وهن من فرح بـواك
لئن لم تنصروا الأوطان منهم

نعم... لقد لبى هؤلاء الاشواس النداء لنجدة وطنهم ليثبتوا للعالم اجمع ان العراق الابي لم ولن يخلوا من حماة الذين اتخذوا من آباءهم الراضين للذلة والخضوع خير قدوة....

وتأوه القلوب الصديع
فليبس منك لهم خضوع
على فمي السم النقيع
والاصل تتبعه الفروع

لما تنهنهت الضلوع
قالوا الخضوع سياسة
والذ من طعم الخضوع
يشيم الى انا منهم

ان مواقف اخواننا في الحرس الوطني وجهاز الشرطة خلال الاشهر الماضية وما قدموه من خدمات للوافدين لزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) في اربعينيته ومواصلة الجهود داخل وخارج مدينة الحسين الخالدة.. ليلاً ونهاراً وسط تهديدات النواصب وعملاء الموساد الصهيوني ان هذه المواقف بعثت الامل لاعادة الحياة الآمنة لابناء جلدتهم.... وما هذه التضحيات التي يقدموها كل يوم إلا قرابين على مذبح الحرية والعزة والرفعة لعراق الجميع...

فإلى كل ضابط في الحرس والشرطة...

والى كل منتسب فيهما....

والى كل شهيد يتعاون معهم لاحقاق الحق وازهاق الباطل...

اليهم جميعاً تحيات الاحلال والاحترام...

ومزيداً من ضرباتكم ايها الغياري على رؤوس اعداء اهليكم (آباء وأمهات واخوات)

وما النصر الا من عند الله العلي القدير...

العقاقير المحفزة

تفعيل المواضيع العلمية تكمن في البحث عن مصادر الاذى لأجل ان يتجنب الناس مضارها ولذلك ننظر الى تجارة المنشطات الرجولية بشيء من الريبة وخاصة عندما رأينا سهولة تداولها بشكل غير مبرمج ولاحظنا وجود ضجة اعلامية مروجة واعلانية كبيرة ورواج البعض بوسم هذه المنشطات محاسن وعلامات كثيرة مثل علاج السكتة الدماغية وتحسين الذاكرة وشفاء الخلايا المصابة في الاوعية فلا شك ان اضطرابات شائعة في جميع المجتمعات نشأت متأثرة بالعوامل النفسية وداء مثل هذا الداء قديم في تاريخ البشرية وهناك عشرات من العقاقير التي حاول الانسان اعتمادها كمنشطات عصبية ومنها الاطعمة واستخدام بعض الجلود الحيوانية وكذلك الاتكال على مسائل الشعوذة. فالعقاقير المنشطة تجاوزت المعايير الطبية المعروفة فأصبحت تزداد مخاطرها وتسبب بمشكلات طبية كبيرة كأنتشار امراض كثيرة تظهر نتيجة لهذه العشوائية والروح التجارية لهذه الشركات فتبين انها تؤثر على الدماغ وتصيبه بالشلل وتؤثر على العين فتصيبها بالعمى وعلى العقل كما يرى البعض من الخبراء ونعوذ بالله الستار .



العلاج بالماء

الحمام الساخن.. وسيلة من وسائل الاسترخاء ومهدئ طبيعي يريح الاعصاب وينهي الارق.. ولايجبذ البقاء فيه طويلا ويستخدم العلاج السخونة الحمام البارد... تنشيط الدورة الدموية (ولايجبذ استخدامه لكبار السن والاطفال) الحمام الفاتر.. يستخدم لتهدئة الاعصاب الحمام التجاري.. يفتح مسامات الجسم ماء البحر (مالح) ينعش الجسد ويستخدم الماء لعلاج دوالي الاوردة وهو منشط فعال لتجديد الطاقة ويزيد معدلات خلايا الدم نشرت صحيفة اميركية عام ١٨٧٥م خبراً خاطئاً عن وفاة الاديب الفرنسي نيكيتور هوغو وبعد ١٠ سنوات مات هيغو كتبت الصحيفة باليونط العريض نحن اول من سبق الى اعلان وفاة هيغو



الشفافية

نعيش اليوم الكثير من الاحداث المثيرة للتساؤلات. والتي لا نجد لها غير اجوبة محددة. تسعى ضد العراق الى حرب اهلية دموية تدميرية لنا بتشجيع واضح من اطراف عربية بمد من القوى المستفيدة بعدما سعت تلك الاطراف الى تحويل الصراعات السياسية الى صراع ديني طائفي من اجل تمرير مصالح دولية واقليمية بينما تبقى الاطراف التي تحلم بسيادة السلام والمحبة والوئام بين كل الانتماءات من اجل عراق موحد فحملت مصطلح الشفافية التي يتعامل بها العراقيون تعاملًا اجتماعيًا ولم يحرف حياتهم مثل هذا التعامل السياسي والشفافية هي كلمة روسية الاصل وتعني المكاشفة والمصادقة اي الدعوة الى الحديث عن الحقائق الكامنة او الدافعة للوقائع والاحداث فهل تستطيع مفردة الشفافية كمصطلح سياسي من تحقيق امانيتها وسط بنى سياسية اعتمدت على سطوة المحتل فتجد ان الوزراء يتم تعيينهم كوزراء يسرقون ويقتلون وبعد هذا تمنحهم الدولة حصانة دبلوماسية اي تمنحهم هدر دم العراق بمحصات تحمي القتلة وعندما يكتشف امرهم وجرائمهم يسجنون وبقدرة قادر يهربون او اطلاق سراح اولئك الارهابيين بعد سجن يومين وتكريمهم فالشفافية تريد ناسها ايضا والا فهي ستكون سبب الازمات الخطيرة . والشفافية لاتعني التهاون وفتح الحدود بهذا الشكل الخطر يجب ان لايقابل بالشفافية والتدخل في شؤون العراق الداخلية يجب ان لايعامل بشفافية والشفافية الحقيقية هي ردع المتجاوزين على امننا واماننا وانسانيتنا والشفافية حتى على المستوى الحياتي لا تعني التهاون مع المتجاوزين لحسابات معينة انسانية دينية وطنية تخدم بهار موزنا الخير يجب ان لاتتباين اوجه العاملة ترتبط بدرجات وظيفية ورتب اجتماعية فالقضية قضية خدمة دين وامة ووطن تنصهر امامها العلاقات والشكليات والحسب والنسب فالعمل الصالح هو هوية وهو الدال على الحسب والنسب الفاضل وبهذا يجب



ان تلغى التباينات ولا فرق امام مسؤولية المتجاوز بين موظف وموظف وبين عامل وعامل وبين انسان وانسان. علينا ان نرفض تقسيم الامر الاداري الى سلال لم تخص البعض المتجاوز .كلنا امام القانون سوية. وهذا هو الحق لبناء المعنى الاسمي وبهذه الشفافية يجب ان تعالج امورنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وندعم وبلا حدود كل قانون يرفض حصانة الخطأ. والمشكلة ان حسنات اي مسؤول لايمكن ان تبني حسناتها بمفردها بل بحسنات موظفيه ولكن السيئات هي اعمال فردية لابد ان يتحملها المسؤول وهذا عكس ما يحصل في دوائرنا وفي حياتنا العامة ومن اجل بناء عالم شفاف لابد من توازن بين موجهات الامر الاداري والافالعاوين المضللة والتي تبني مجدها على (الغش) ومسح الاكتاف ستكبر وتكبر حتى تصبح داء لاتنفع معه حينها الشفافية .

مكايبات عمو حسن

لقد اشتهرت بين بنات قريتها بحسنها وجمالها ونبوءة عراف قال عنها بعد سبع سنوات ستصبح ملكة اعجب بها ابن فلاح في احدى القرى المجاورة يعمل متطوعاً جديداً في الجيش الملكي وقرر اهله ان يخطبوها له بعد عودته ومع ذهابه ابتدأت الحرب وعاش غمراتها وتفاصيل وقائعها وقاد عدة هجمات ناجحة ضد اعداءه فكبر صيته وعند ابواب سنته السابعة من الحرب اصبح هو القائد الاول للجيش وكسب حب الناس جميعهم وحين انتصر في معركة حاسمة قرر الملك ان يستقبله الشعب استقبالا للقادة المنتصرين وفي يوم عودة الجيش تعرض الملك لنوبة قلبية فاوصى ان يكون التاج لهذا القائد المنتصر وهكذا صار الفلاح الشاب ملكا وتحققت النبوءة وقد حضر الشعب حفل زفاف الملك في ملعب كبير جلست فيه الملكة في اعلى مقصورة حيث ترتفع عن الساحة الرئيسية (١٣٢) عتبة...



ويبدو ان الملك الشاب اراد ان يرضي غرور زوجته وان يذبح بين قدميها اسداً بدل الديك.. ولابد ان يتقدم الاسد ذليلاً بين يديه اثر صراع معه فعلاً اندهش الشعب على استجابة الملك الى هذا الغرور وعلمه الكبار على انه حلم شاب عمره سبع سنوات سنة من البعاد والحروب والشوق والالم. وانتهى الصراع بموت الاسد وانتصر الملك الشاب. والتفت الى الشعب ونظر الشعب الى الزوجة الفلاحة عسى ان تترجل من مقصورتها لتعبر عن فرحتها بالاسد المذبوح.. ولكن الملكة لم تتحرك من مقصورتها واومات بيديها ان (أصعد بالاسد الى فوق). تلك مهمة اخرى تكبدها الملك بعد هذا التعب ونادى الشعب طالباً من الملك بعدم الاستجابة لها.. لكن الملك الشاب لا يريد ان يزعل زوجته ورفع الاسد على يديه. استنكر الشعب ذلك لكن لافائدة قرر الملك ان يصعد بالاسد. وكل سلم يرتقيه يصيح الشعب (ياالله) وكل عتبة يصعدا يصيح الشعب (ياالله) وعند العتبات الاخيرة من السلالم تعب الملك الشاب وارقه الحمل الثقيل وشاءت حصى ان تدخل تحت قدمه اليمنى فزلت القدم وسقط الملك من اعلى السلالم. هج الشعب الى الملك. فوجوده وقد فارقت انفاسه الحياة بينما الملكة لم تتحرك من مقصورتها. ثار الشعب على المقصورة وورماها من اعلى السلالم. تحققت نبوءة العراف لكن كانت نبوءة الغرور اكبر .

(المعاطف)

كثرت المعاطف بعد معطف (كوكول) واصبح لكل قضية معطف ويبدو ان معاطف الطغاة هي الهمم والاثمن في جميع مزادات العالم فمهما تطور العلم وتقدمت العلوم تبقى معاطف الطغاة ومهما كثرت الشعارات والمصطلحات تبقى تلك المعاطف هي ديدن البعض لكونها صاحبة (الخبرة الدسمة) ويبدو ان الاصرار على المضي في مشروع اعلامي يتبنى مخططات استخباراتية منتظمة هي شيمة من أهم شيم اغلب الفضائيات العربية لكنها والله الحمد باتت مفضوحة من قبل الجميع... وفي متابعة متأملة لمعظم مقدمات البرامج السياسية نجدهم يحاولون اجترار ضيوفهم الى حومة تلك المعاطف.. وسأروي لكم طرفة من طرف المعاطف....



التقى أحد مقدمات البرامج بشخصية عراقية - استاذ القانون الدولي في القاهرة وكان فحوى السؤال هو عن الحرب الاهلية في العراق ومن الطبيعي ان للانتقاء أي انتقاء الشخصية للقاء دور مهم في امتياز الشخصية المحاوره لكونه كان يحمل اسما يدل على الانتماء لاحدى هذه الطوائف وهكذا كان الحساب ولكن الذي حصل ان الدكتور الضيف كان منصفاً لا بعد حدود الانصاف وتحدث عن مشاكل وانقسامات سياسية قاتلا ليس ثمة انقسامات داخل الجسد العراقي وما هي الامحالات ستنتهي الى فشل وماكاد يكمل الجملة - حتى قال المذيع - عفوا ادركنا الوقت. وكأني اسمعه يلعن من سيلتقيه ثانية ... المعاطف بدات تستخدم دائماً مثل هذه الانقطاعات المفاجئة بجملتي ادركنا الوقت. اوقا فصل اعلاني ونعود.. وهكذا اصبحت المعاطف تسعى لتولد معاطف فأرجو المندرة لقد ادركنا الوقت وفصل اعلاني ونعود

تقوية أسس الحرم (الحقن)

إعداد قسم الشؤون الهندسية
في العتبة العباسية المقدسة



تبديل أرضية المضيف



نظرا لنفوذ الماء إلى سقف السرداب والذي يعتبر ارضية المطبخ نتيجة استخدام الماء في المطبخ والغسل بصورة متواصلة وضيق مكان المطبخ حيث بلغ عرض المطبخ (٢,٨٠م) وطوله (٢,٢٠م) بالإضافة إلى تلف الكاشي الفرفوري القريب إلى موقد المطبخ. قمنا برفع أرضية المطبخ من الكاشي ومونة السمنت والدفن بسمك ٢٠ سم وكذلك إزالة الكاشي الفرفوري بأرتفاع ١م وتبديله بكاشي طابوق ناري قياس ٢٠×٢٠ سم وبسمك ٢,٥ سم. تم تنظيف ارضية المطبخ جيدا من التربة وتم استخدام مادة التوبس سيل (فلانكوت) وطبقتان من الازدوكام لمنع نفوذ الماء إلى سقف السرداب. تم مد انابيب بلاستيكية بقطر (١٠سم) وبطول ١٨ م على امتداد المطبخ مع عمل فتحات عمل لدخول الماء ضمن ساقية عرض المطبخ. تم عمل قاطع من الالمنيوم في نهاية المطبخ لعزل حرارة المطبخ عن قاعة الطعام عبر فتحات المصعد وتم عمل باب حديدي قياس (٢,٤٠×٢,١٥) ببدائية المطبخ.

العدد ٦١١ - ربيع الأول ١٤٣٨ هـ
ميدان
١٤

إن التربة ذات مقاومة تحميل قليلة أو ذات نفاذية عالية غير مفيدة لتحمل المنشآت القائمة عليها وخاصة عندما يكون مستوى المياه مرتفعة هناك طرق تقنية مختلفة لعلاج مثل هذه التربة ومنها استخدام الطرق الميكانيكية أي استخدام الحادلات أو الرص الديناميكي الذي يولد الاهتزازات لرص التربة واستخدام الرص للحصول على حدل جيد وبالتالي مقاومة جيدة للتربة أن طرق حقن التربة تكون كبديل للطرق الميكانيكية المذكورة أعلاه وذلك لتحسين التربة (أما تحسين المقاومة أو تقليل النفاذية أو كلاهما) وتتم عن طريق إدخال مادة رابطة والذي يستخدم السمنت.

وهناك أربعة طرق رئيسية لعملية الصحن ٢٤ طن سمنت لنقطة داخل الحرم والعمل متواصل. الحقن وهي: ١. الحقن بالرص. الحقن بالدفق. الحقن بتشقق التربة. الحقن بالاختراق. استخدمنا في تقوية تربة الحرم طريقة الحقن بالدفق وهو حقن مونة سمنت بنسبة (١تر ماء + ٢كغم بلاستيكية مثقوبة تثبت في بداية سمنت) مع استخدام السليكا لسرعة تصلب السمنت وبعض الأحيان استخدام البنتونايت لتوقف هدم التربة خلال الحفر والحقن. وتحقق مونة السمنت تحت ضغط لا يتجاوز ٢ بار لسد الفراغات الموجودة في التربة وعدم رفع التربة إلى الأعلى في حالة زيادة الضغط وهذا الردود السلبي للحقن:

تم حفر (٥) نقاط أثنان في الصحن بمسافة ٣م بينهما ومجاور الحرم جهة باب محمد الجواد (عليه السلام) وأثنان في داخل الحرم مجاور العمود الشمالي الشرقي وبمسافة ٢م بينهما وواحدة في غرفة داخل الحرم يبلغ قطر الحفر ١٢,٨سم وبعمق يصل إلى ٢٦م خلال الحفر تبين لنا أن سمك الاسس في الحرم تبلغ ٥م وهي من الطابوق والطين وبعدها ٥م تربة طينية صلبة غير نافذة للمياه وبعدها ١م رمل ناعم عضوي وفيه بعض الصدفيات الصغيرة تبلغ (اسم) ويدل هذا إلى وجود نهر أو بحر قبل الاف السنين وبعدها تربة رملية لغاية عمق ٢٦م وتخللها طبقة صخرية رملية بسمك ١٥سم وبعمق ٢٢م. تم الحقن لكل نقطة بعده مراحل ولأعماق مختلفة حيث بلغ تقريبا ١٩ طن سمنت لكل نقطة من نقطتي



حديقة شارع العباس عليه السلام

بعد اكمال الجدار الكونكريتي للحديقة الوسطية. تم تغليف الجدران من الداخل بطبقة عازلة أسفلتية (أزدوكام) يثبت بالحرارة لعزل الجدار من المياه المستخدمة في سقي الحديقة مستقبلا. تم املاء الحديقة بتراب نهري خالي من الاملاح وصالح للزراعة وبكمية تقريبا (٩٠٠متر مكعب) قامت آليات مديرية بلدية كربلاء مشكورة بنقلها من منطقة الامام عون (عليه السلام) إلى الحديقة. لغرض أوصال الكهرباء لأنارة الأعمدة الرئيسية وبعدها (٩) وأنارة أعمدة سياج الحديدي وبعدها (٢١٥). تم مد انابيب بلاستيكية قطر ١٠سم وعلى عمق ٦٠سم أسفل مستوى الحديقة لد الكيبلات الكهربائية خلالها وعمل منهولات توزيع لكل عمود رئيسي ويبلغ طول الانابيب البلاستيكية ٢٩٠م. تم تغليف جدران الحديقة الخارجية بالكرانيت الاخضر بار تفاع ٦٠سم وبطول يقارب ٥٠٠م وتم تثبيت قواعد حديدية صغيرة على الجدران الكونكريتية لغرض تثبيت الحجر الحديدي الذي يبلغ ارتفاعه ٨٥سم وكذلك مد انابيب بلاستيكية قطر ٥سم خلال الجدار واسفل القاعدة الحديدية لد اسلاك الكهرباء لأنارة مصابيح اعمدة محجر الحديقة يبلغ نسبة أنجاز العمل ٩٠٪.



مكتبة العتبة العباسية المقدسة

من مقبرة الكتب.. إلى الاقراص والانترنت!

ماذا قالت المطالعات حول المكتبة وخدماتها

المطالبة باستحداث الاستعارة الخارجية للمكتب

إن الثقافة تبدأ من الكتاب في كل أبعادها، من القرطاس والقلم إلى الانترنت وما سيحدث بعدها من وسائل الاثراء الفكري وربما يفهم البعض إن مجتمعنا يفتقر إلى الطاقات المثقفة والمبدعة لكن في الحقيقة إن هذا المجتمع يزخر فعلاً بطاقات هائلة من المثقفين والمفكرين والعلماء والمبدعين الذين ولدتهم الظروف وربتهم ايدي العلماء والحوزات العلمية رغم كل الضغوطات التي فرضتها المرحلة السابقة وهم الآن يقودون هذا المجتمع إلى الطريق الصحيح، ويجاهدون ليربوا جيلاً مثقفاً جديداً يستطيع ان يحمل الراية ويكمل المسير إلى بر الأمان.

أما بالنسبة للمرأة على وجه الخصوص فهي بحاجة إلى عملية تنموية في الفكر والثقافة والتعليم على الرغم من كل التغيير الذي حصل من فتح مدارس دينية عديدة والحمد لله، والكم الهائل من الكتب الموجودة في الاسواق بعد أن كانت ممنوعة وبأسعار مرتفعة وقليلة اصبحت الآن في متناول اليد وبأسعار مناسبة وبمختلف المواضيع على الرغم من ذلك فإن المرجعية الحكيمة ارتأت إعادة فتح المكتبات في كل من الروضتين المطهرتين لتكون معيناً لينضج من نور المعرفة والثقافة ويبقى يمد الأجيال من غزير العلم والمعرفة.

نسلط الضوء على المكتبة وعلى قسم النساء ونطالعكم ايها القراء الكرام على ما تحويه هذه المكتبة.

تأسست هذه المكتبة في الخمسينيات من القرن المنصرم على يد السيد عباس الكاشاني ثم احرقته كتبها النفيسة والنادرة على يد أزام النظام البائد أبان الانتفاضة الشعبانية المباركة وقد رأيت ذلك بعيني وهم يجمعون الكتب ويحرقوها.

وبعد سقوط الطاغية استلمت المرجعية الرشيدة ادارة العتبتين المقدستين وبجهود حثيثة من ادارة الروضة العباسية المطهرة تم افتتاح المكتبة رسمياً في يوم ٤ شعبان سنة ١٤٢٧هـ يوم ميلاد ابي الفضل العباس (عليه السلام) ٢٩/٨/٢٠٠٦م وبدأت تستقبل روادها من الرجال فقط وفي يوم ٨ شعبان ١٤٢٧هـ/٢/٩/٢٠٠٦م تم افتتاح قسم النساء.

التقينا بالأخت أم محمد مسؤولة قسم النساء وأعطينا فكرة شاملة عن المكتبة، تتألف المكتبة من عدة اقسام تبدأ بقسم الإعارة وهو قاعة كبيرة للمطالعة تحيطها اقفاص للمكتب وهي (٦٢) قفص تضم (١٢ ألف) كتاب تنظم وترتب حسب المواضيع ابتداءً من تفسير القرآن إلى علوم أهل البيت (عليه السلام) ويشمل كتب عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) والإمام علي (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) والإمام الحسين (عليه السلام) والمهدي (عليه السلام) وأبا الفضل العباس (عليه السلام) والسيدة زينب وكل الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وعلوم القرآن والفقه والاخلاق والدعاء والفلسفة والتاريخ واللغة والادب والمعارف العامة والموسوعات والمعاجم والكتب والمكتبات والنحل والملل ثم الكتب الاجنبية والمجلات والدوريات.

وهناك جهاز حاسوب في هذا القسم يساعد الباحث في الحصول على الكتاب بسرعة، وفي القاعة (٧٠) مقعداً لجلوس الباحثين والقراء. وهناك اقسام اخرى هي: قسم الحاسبات، وقسم التصحيف، وكذلك غرفة للإدارة واستعلامات لاستقبال القراء والزوار والضيوف.

وسوف يتم استحداث قسم للمخطوطات حيث نجت عدة مخطوطات من الحرق والسرقة أبان النظام المظلم ولكن لهذا القسم ترتيبات خاصة ستتوفر إن شاء الله وهي كادر متخصص ومتدرب في عرض وادامة المخطوطات والمحافظة عليها مع غرفة حصرية وعارضات خاصة لحماية تلك المخطوطات التي تعتبر من النفاثس.

أما عن المصادر التي زودت المكتبة بالكتب فأناغلبها تم عن طريق شراء هذه الكتب من اموال مخصصة من ضريح ابي الفضل العباس (عليه السلام) والقسم الآخر تم إهدائه للمكتبة من قبل اصحاب المؤسسات التي اقامت معرض للكتب من بين الحرمين وقسم تبرعت به دور النشر ومؤسسات الكتب في لبنان وجزء من مركز احياء التراث العربي وقد تبرع بعض الحسنيين من عشاق اهل البيت (عليهم السلام) بالأقفاص الخاصة بالكتب ومجموعة من رحلات المطالعة ومجموعة من اجهزة الحاسوب مع مكاتب مخصصة للمنتسبين وفرش الارضية وقد وردت هذه التبرعات عن طريق ممثلية مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

والقسم الآخر هو قسم الحاسوب: التقينا بالأخت عالية احمد منتسبة في القسم أعطتنا فكرة وافية عن المكتبة الكمبيوترية، في البداية أقول إن القسم يحتوي القسم على ٩ حاسبات إضافة إلى الحاسبة الرئيسية.

عدد الأقراص في القسم (١٣٠٠ قرص) في مختلف العلوم والمواضيع تقدم المكتبة الكمبيوترية أقراص فيديو وأقراص كمبيوترية وأقراص سمعية وأيضاً نقوم بخدمة استنساخ الأقراص الموجودة ضمن الفهارس المتوفرة في المكتبة إذ باستطاعة المطالع الكريم ان يحدد أي



قرص موجود بالمكتبة ويعمل الموظف المتخصص باستنساخ القرص المحدد بمبلغ رمزي قدره (٥٠٠) دينار فقط مدعوم من قبل العتبة المقدسة.

توجد فهارس في المكتبة الكمبيوترية تحوي على عدد وأنواع الأقراص الموجودة في المكتبة حيث تتنوع الفهارس المختلفة في الفقه والفلسفة والمنطق والعقائد والمسلسلات الدينية وأفلام وبرامج خاصة بالأطفال (تعليمية) وأقراص خاصة بالقرآن الكريم وتفسيره وشرحه إلى مرثي وتعاويذ لآل البيت (عليهم السلام) وأقراص لترجمة اللغة الانكليزية ونرجو زيادة عدد الأقراص في مجال التعليم الأكاديمي ورسائل الدكتوراه والماجستير في مختلف العلوم، ولغات برمجة الحاسوب وذلك لخدمة الطلاب وأصحاب الدراسات العليا وكذلك ننظر مستقبلاً إلى فتح نافذة على الانترنت لتلبية طلب المطالع الكريم بالاتصال مع العالم لمعرفة آخر المناظرات أو التوجيهات في كل العلوم والمواضيع.

وقد التقينا بعدد من المنتسبات في المكتبة ورائداتها:

١. ما هي انطباعاتكم عن المكتبة؟

الأخت الباحثة ايمان عبد الحسن وهي طالبة ماجستير في اللغة العربية أقدم شكرى أولاً إلى الجهة المسؤولة عن إعادة فتح هذه المكتبة خدمة للمسيرة العلمية أما بالنسبة لانطباعاتنا عن المكتبة فإنها تمتد القارئ بمختلف صنوف المعرفة وتفضلت الأخت الباحثة سهاد محمد باقر طالبة في قسم التاريخ بالإجابة فقالت: لا يخفى على أهالي كربلاء إن تاريخ مكتبة الروضة العباسية يعود إلى عقد الخمسينيات من القرن المنصرم إلا إن استعادة افتتاحها كانت خطوة جيدة في طريق ايقاض النهضة العلمية التي كانت مطمورة وبشكل متعمد من النظام السابق ونحن عند زيارتنا إلى هذه المكتبة وجدناها مصدراً مهماً بالنسبة إلى الطلاب الأكاديميين للاعتماد عليها في توفير مصادر البحث العلمي.

وأجابتنا الأخت أم ضياء إنها تواظب على الوصول دائماً إلى المكتبة وقراءة كتب الفقه وإنها وجدت الفرصة التي نتمناها لكي نقرأ وتتعلم وتواظب على التواصل مع أوقات المكتبة.

وقالت الأخت أم ملاك (ربة بيت): إنها تحب أن تتواجد دائماً في المكتبة لتناول أي كتاب وتقرأ لتزيد من ثقافتها كزوجة وأم وتتعلم ما تجهله في مجالات الحياة.

أما الباحثة سهاد فأجابت: بالنسبة إلى الكتب قد تحتاج المكتبة إلى بعض المصادر المهمة التي تختص بدراسة التاريخ الإسلامي مما لهذا الاختصاص علاقة وثيقة بالتشريع الإسلامي المقدس.

وسألنا عن أوقات الدوام في المكتبة هل تناسب الطلاب والباحثين؟

ايمان: أوقات الدوام للنساء برأي مناسبة إلا أننا نقترح أن يكون يوم الأحد كله للنساء من الصباح حتى المساء.

سهاد: إن يوم السبت هو يوم مناسب إلا أننا نقترح أن يكون يوم الأحد أيضاً دوام ليكون موافقاً مع الدوام الرسمي لنا.

أم محمد: بالنسبة إلى أوقات الدوام بالمكتبة فهو جيد ومناسب ونرجو أن يكون دوام كامل لكل أيام الأسبوع أما صباحي أو مسائي.

أم فاطمة: نقترح أن يكون دوام النساء في الصباح كي يسهل على الطالبات المجيء للمكتبة خاصة إذا كن من محافظات أخرى.

سؤالنا الأخير لهم هو: ما هي اقتراحاتكم أو طموحاتكم للمكتبة؟

ايمان نتمنى من الله العلي القدير أن يتم افتتاح مركز انترنت وان تكون هناك استعارة خارجية للمصدر الذي يحتاج الباحث إليه ولو لمدة قليلة كأن تكون لثلاثة أيام فقط إضافة إلى جهاز استنساخ.

سهاد: نتمنى وجود استعارة خارجية للمكتب وتكون الاستعارة خاصة بطلاب البحث العلمي بعد جلبهم إلى تأييد من القسم يؤكد استمرارهم في مواصلة الدراسة إضافة إلى جهاز استنساخ يسهل للباحث الحصول على المادة بسرعة.

وأما أوقات الدوام في المكتبة بالنسبة لقسم النساء فهو يوم الأربعاء والجمعة ويكون دوام مسائي من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الساعة مساءً ويوم السبت يوم كامل من ٨ صباحاً وحتى ٧ مساءً.

وبمستوى ارتفاع مقام ابي الفضل العباس (عليه السلام) التي ترتبط بالمكتبة به اسماً وموقفاً وتكون منارة للعلم ومنصة لتثقيف المجتمع النسوي وعقد مؤتمرات علمية ومعارض للمكتب ومهرجانات ثقافية.

○ السيرة الحسينية تعود بالحق إلى نصابه والتاريخ إلى محرابه.

○ ماذا فعل النبي (صلى الله عليه وآله) ليروي عطش الحسين (عليه السلام).

○ ماقصة الملك الذي وصف بمشفوع (الحسين عليه السلام).

○ كيف أسلمت جماعة من اليهود على يد الحسين (عليه السلام)

تتوييه: صدر للباحث الدكتور (الشيخ محمد صادق الكرباسي) جزء جديد هو الثاني من سلسلة كتب السيرة الحسينية وفيه يواصل قراءة سيرة الإمام الحسين عليه السلام من خلال الوقائع التي حدثت في السنة السابعة للهجرة.

وقد وصلنا عرض شاف لهذا الكتاب الثمين قدمه نضير الخرجي سنقوم بنشر أجزاء مختارة منه...

من السهل على المرء قراءة التاريخ، بل يجد فيه المتعة الكبيرة التي تزيح عنه هموم الحياة، ويجد فيه العبرة تلو العبرة التي تمكنه من تخطي العقبات، ولكن من الصعب على المؤرخين وضع التاريخ في سياقها الطبيعي، بخاصة اذا تعلق الأمر بشخصية واحدة، فعندها يحتاج المؤرخ المحقق إلى استعمال كل أدوات المعرفة، لترتيب أوراق ديوان الشخصية المعنية، بما لا يخل بالسياق التاريخي ولا يترك فجوة زمنية بين مرحلة وأخرى، لان الزمن سلسلة حلقات تعرف اللاحقة بالسابقة وتشير السابقة الى اللاحقة.

ومثل هذه القراءة الدقيقة والفاحصة، لا تتوفر عند كل أحد، ولهذا فان بعض كتب التاريخ، تفقد الى الشرعية المعرفية، وتوصف بأنها كتب هجينة غير طاهرة المولد، تلقت بويضاتها في أنبوبة القصر الخلفي أو الملكي، يكتب المؤرخ بما يمليه عليه القصر ويتحرك مداده بعجلة الدرهم والدينار، وهذا السمة الغالبة لعدد غير قليل من كتب التاريخ.

المحقق والباحث الدكتور محمد صادق الكرباسي، يستحضر كل الأدوات المعرفية في بيان الجزء الثاني من سلسلة كتب (السيرة الحسينية) الذي صدر عن المركز الحسيني للدراسات في لندن، في ٤٧٠ صفحة من القطع الوزيري. وفي هذا الجزء يواصل قراءة سيرة الامام الحسين بن علي (عليه السلام)

وهو في كنف جده رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)، حيث يشكل هذا الجزء والجزء الذي قبله الفصل الأول من سبعة فصول توزعت على عشرة أجزاء هي

باقعة من باقات دائرة المعارف الحسينية ذات الستمائة جزء والذي صدر منها ٣٢ جزءاً، وحيث قسم الفصل الأول الى تسعة مقاطع، فان الجزء الأول ضم أربعة مقاطع وجانباً من المقطع الخامس، فيما استقل الجزء الثاني ببقيّة المقطع الخامس والأربعة الباقية.

صدى الروضتين العدد ٦١ - ربيع الأول ١٤٢٨ هـ مكتبة



اراهم عن قرب وعن بعد:

الملايين المندفعة بقوة الضوء الى حيث مكن النور، الامواج المتلاطمة فوق بحور الاهوال الى حيث النبا الاول الجموع الهادرة باسم الله والرسول (ﷺ) والائمة الاطهار.. كلها تسير فوق جسد الالام مكبرة اسم الرمز الذي تحول الى ضمير يهدي السبيل الى حقيقة الشهادة وشهادة الحقيقة.

اراهم يجيؤون من اقصى البلاد: من الجبل والسهل والصحارى والكثبان والمناطق الغربية والجنوبية والشرفية وكأنهم عناقيد من الغضب تزمجر بغضبها وفجائعتها في حضرة سيد الشهداء امامهم ابي عبد الله الحسين (ﷺ) اراهم يقبلون في مواكب وافراد وبمساعدة العجلات المتحركة و (العكازات) الحديدية والخشبية حشود مليونية تصر على ان تحيي طقوسها الحسينية في مواعيدها غير منقوصة رغم ملاحم فقدان وحملات التهريب والتجهيل هم يعبرون باتجاه مسقط النور الحسيني على الالام المختزنة واحلامهم المؤودة وقلوبهم المجروحة.

نسوا او تناسوا ان الارض قد تميد بهم وان (التفخيخات) قد تجرفهم او تقطع اوصالهم كما اجلوا الى حين تلك الوعود والبيانات التي وعدتم وأملتهم وما برحت شبحاً في علم الانتظار.

انهم حسينيون حقيقيون توكلوا على ربهم ونبيه وآله الاطهار فوضعوا الارواح رهن طقوسهم ووشحوا الفداء بدمائهم فكأنهم يعودون للخلق خلود المعنى وفضاء الطهر انطلاقاً من الطيف الالهي.



الفنان ابراهيم حسين مع إحدى لوحاته

انجزت عدداً من اللوحات ذات الالهام الديني والشعائر الحسينية كربلاء انعكست بقوة في لوحاتي الفنية اطمح الى اقامة معرض شخصي في بغداد ولكن !

تنفس اريج القباب الذهبية منذ ولادته في قضاء الهندية قبل اربعين عاماً ولأنه تمثل الاجواء الروحية وتجاوبت بنفسه مع الوقائع والرموز والتاريخ فكأنه عاش لهدف سام هو ان يصوغ هذه المناخات الروحية والمفردات الطقوسية على شكل لوحات تشكيلية معبرة عن مناخ مترع بالالحن السماوية.

انه الفنان ابراهيم حسين الذي درس فنون الرسم اكاديمياً في معهد وكلية الفنون الجميلة في بغداد وعبر معارضه الشخصية وعشرات المشاركات في المعارض الجماعية داخل العراق وخارجه استطاع ان يكون لنفسه صيتاً موحياً لما يمكن للفنان والمثقف ان يقوم به من ادوار اجتماعية وثقافية لها صلة وثقى بمجتمعه المتفرد.

صدي الروضتين التقت الفنان ابراهيم حسين وكانت الحصيلة هذا الحوار:

التجريد والموضوع الديني

عادة تكون البدايات للفنان متأثرة باسماء وتجارب الأقران فهل تذكر تلك التأثيرات؟

لم اكن متأثراً بأحد رغم اعجابي الشديد بأساتذتي الفنانين: سالم

الدباغ ورافع الناصري وصبيح كلش وهناء مال الله وفاخر محمد وكذلك اعجابني بضنانين آخرين.

يمتد المبدع في ان يكون له بصمة فاصدة او نهجا مغايراً ان كان في الاشكال ام في مضامينه. فما هي بصمتك متى الآن؟

انا لا احبذ المحاكاة في الفن وكان ميلي منذ البداية نحو التجريد فمن خلال التجريد بطلق الفنان العنان لمخيلته في الخلق والابداع متحرراً من القيود الكلاسيكية والمشاهد لأعمالي يلاحظ طغيان الاشكال واللوان المتضادة والمتجانسة غير ان فيها مضموناً واضحاً فمثلاً في الفترة الاخيرة اصبح الموضوع الديني بارزاً في اعمالي وانتجت عدداً من اللوحات التي عكست المأثورات الدينية والشعائر والطقوس.



إحدى لوحات الفنان ابراهيم حسين

كربلاء المقدسة.. بغداد.. السفر

هل ان النقاد كتبوا عن تجربتك الفنية؟

كتب عني الناقد عبد الباسط النقاش وكذلك الناقد خالد القيسي اما الاستاذ حاتم عباس بصيلة فقد كتب عني في جريدة (كربلاء اليوم) تناول فيه تجربتي في التجريد الفني.

انت تعيش في مدينة مقدسة هي كربلاء بها فيها من رموز وآثار دينية وروحية فهل انعكست هذه الالهام في لوحاتك.

نعم انعكست بشكل ايجابي لما فيها من قيم روحانية وسماوية فهنا في كربلاء مرقد الامام الحسين (ﷺ) والمعروف للعالم بأنه رمز التضحية والفداء وكذلك الامام العباس (ﷺ) الفادي بنفسه لأجل الدين والكرامة ومن خلال هذه المعاني حاولت ان ابرز مواقف البطولة والشجاعة في عدد كبير من لوحاتي واذكر عنها: واقعة الطف/ واقعة الغدير/ الامام المهدي (ﷺ) وهناك لوحة اعتز بها اظهرت فيها جواد الامام الحسين (ﷺ) المعروف بالميمون.

هل لك ما تطمح الى تحقيقه؟

اطمح الى اقامة معرض شخصي في بغداد رغم ادراكي ان الوضع الامني هناك لايساعد في تحقيق هذه الامنية كما اطمح الى زيارة عدد من البلدان العربية والاجنبية لغرض الاستزادة من الثقافة الفنية والاطلاع على آخر المستجدات هناك.

نقابة المعلمين تكرم رسل المعرفة

صدي الروضتين / عبد عون النصراري

دبايسه نشرية الاخبار المراقبة

سنة مليون ... وكسور

العثور على (شيء) غريب يتكون من خزان للنفط و قطعة قماش وزجاجة اسطوانية ذات توسع في الأسفل و تمكن علماء الآثار من فك أول حرفين من اسم هذه الأداة الغامضة...فانوا.....؟ و مازال الحرف الأخير غامض و يتوقع العلماء التوصل إلى سر هذه الأداة العجيبة قريباً ويذكر أن احد العلماء الذي اقترح أن تكون هذه الأداة الغامضة نوع من أنواع الحاسبات القديمة.

العراق يعلن إن خسائره ستتجاوز الـ ٨ مليارات دولار في القطاع السياحي!! عقب انفجار إطار سيارة قرب مصيف باب الشرجي وسماعه في مصيف العلاوي بسبب الهدوء الذي يعم العاصمة وسويسرا تنصح سائحها بالعودة إلى الوطن، ويذكر إن الولايات المتحدة تتمتع بنصيب ٦٦٪ في إدارة هذا المصيف الذي تم فيه تصوير مشاهد فلم (بحيرة البجع) للمخرج العالمي جيمس كاميرون مخرج فلم تايتك.

مبادرة رائعة أقدمت عليها نقابة المعلمين في كربلاء حين كُرمَت مجموعة من (رسل المعرفة) من المعلمين والمدرسين والمتقاعدين والرواد والمتميزين ، المبادرة جاءت بمناسبة عيد المعلم وحضرها السيد جاسم الطائي ممثلاً عن مجلس محافظة كربلاء المقدسة والسيد مدير عام تربية كربلاء عبد الحميد الصفار إضافة الى الدكتور خالد مرعي نقيب المعلمين وعدد آخر من المسؤولين والممثلين للأسرتين التربوية والإعلامية .

وفي تصريح خاص بجريدة صدي الروضتين أشار الاستاذ مهدي جفات النصراري أن هذا المهرجان يعد تكريماً وتثميناً لدور المعلم الكبير في سبيل رفع واقع العملية التربوية في المحافظة.

وقد تطلع كثير من المتحدثين أثناء توزيع الشهادات التقديرية والهدايا الرمزية الى استمرار هذه الممارسة لكي توقّر وترفع كثيراً من شأن رسل العلم والمعرفة .

المهرجان الاول لمسرح المضطهدين

تنطلق قريباً فعاليات (الموسم الدولي لمسرح المضطهدين) بمشاركة عربية ودولية ستلتقي جميعاً في مسرح عشتار الفلسطيني الواقع في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

هذا المهرجان الدولي هو مشروع رائد سيعقد بالشراكة بين مؤسسة مركز مسرح المضطهدين في البرازيل ومسرح عشتار ليكون الاول من نوعه في فلسطين.

انطلاقة المهرجان ستكون على مدار ثلاث اشهر ابتداءً من نيسان القادم

وستلتقي ابداعات مختلفة من اسبانيا وبلجيكا والمانيا والبرازيل اضافة الى فرق مسرحية من الجامعات والمدارس الفلسطينية وفكرة مسرح المضطهدين تعني مشاركة الجمهور في المسرحية من خلال مناقشة موضوعها والحلول المقترحة للمشاكل المطروحة وخلف حالة من النقاش العام بين الحضور والقضية المطروحة والتي عادة ما تكون من القضايا الحساسة في المجتمع علماً ان جمهور هذا المسرح لايتجاوز عادة ١٠٠ متفرجاً.

وتنطلق قريباً فعاليات (الموسم الدولي لمسرح المضطهدين) بمشاركة عربية ودولية ستلتقي جميعاً في مسرح عشتار الفلسطيني الواقع في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.